إنشاء فضاءات آمنة للنساء والفتيات

دليل توجيهي
للمشاركين في البرنامج التدريبي

جدول المحتويات

1.المقدمة..... 3

هذا التدريب 3

المنهجية 3

كيفية استخدام هذا الدليل 4

الحفاظ على سلامتك وأمنك 5

2. محتوى التدريب 6

الجلسة 1: الافتتاح/المقدمة والفضاءات الآمنة – من، ماذا، لماذا؟..... 6

الجلسة 2: أساسيات العنف القائم على النوع الاجتماعي 9

الجلسة 3: فهم حياة النساء والفتيات 16

الجلسة 4: مبادئ الفضاءات الآمنة 20

الجلسة 5: التقييم 25

الجلسة 6: الأنشطة والخدمات 32

الجلسة 7: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي 38

الجلسة 8: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي – تمرين 43

الجلسة 9: الجدولة 46

الجلسة 10: الموارد 49

الجلسة 11: المراقبة والتقييم والإلغاء التدريجي 58

الجلسة 12: مناقشة مفتوحة واختتام البرنامج التدريبي 67

3. الملاحق 70

الملحق 1: موارد إضافية 70

الملحق 2: الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات بالمقارنة بالفضاءات الأخرى 72

الملحق 3: تعاريف العنف القائم على النوع الاجتماعي 73

الملحق 4: منع الاستغلال والانتهاكات الجنسية..... 75

الملحق 5: المواقع المحتملة 78

الملحق 6: أدوات التقييم 79

4. المراجع 84

1. المقدمة

برز إنشاء فضاءات آمنة للنساء والفتيات كإستراتيجية رئيسية لحماية وتمكين النساء والفتيات المتضررات من الأزمة السورية، وقد صُمّم دليل المشاركين هذا ليكون مرافق لدعم المشاركة في التدريب على إنشاء وإدارة الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات– وعلى هذا النحو فهو يعتبر مكملاً لدليل الميّسرين، حيث يستند محتوى كلا الدليلين إلى "الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات: مذكرة إرشادية تستند إلى الدروس المستفادة من الأزمة السورية "[1]، التي وضعها صندوق الأمم المتحدة للسكان، فضلاً عن الخبرة الدولية في إنشاء فضاءات آمنة والعمل مع النساء والفتيات، بما في ذلك الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

هذا التدريب

يهدف هذا الدليل إلى أن يكون وثيقة داعمة للأفراد المشاركين في التدريب حول كيفية إنشاء أو إدارة الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات.

وسيساعدك هذا التدريب على:

- اكتساب فهم أعمق لتجارب النساء والفتيات وكيفية الاستجابة لاحتياجاتهن؛
- اكتساب فهم الحاجة إلى الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات وأهداف هذه الفضاءات؛
- اكتساب فهم كيفية تصميم وإنشاء ومراقبة وتقييم الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات وفقاً للمبادئ التوجيهية.

وينبغي أن يكون لدى المشاركين في التدريب بعض الخبرة السابقة في العمل مع النساء والفتيات، ولا سيما في ميادين العمل الاجتماعي، وإدارة الحالات، وتقديم الاستشارات، وغير ذلك من المجالات ذات الصلة، كما ينبغي أن يكون لدى المشاركين بعض المعرفة الأساسية و/أو الخبرة في العمل مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ويمكن أن يفيد هذا التدريب أيضاً المديرين أو المشرفين على برامج الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات، وقد تكون المهارات والخبرات الأخرى مفيدة، بما في ذلك العمل مع أنشطة المهارات الحياتية أو برامج التمكين الاقتصادي و/أو الاجتماعي للنساء والفتيات.

وأنت كمشارك، قد لا يكون لديك كل هذه التجارب أو المعارف، وقد يكون منظم أو ميسر التدريب قد شاركك مجموعةً من المواد من أجل إعدادك للمشاركة، وإذا لم يحدث هذا الأمر، يرجى الرجوع إلى الملحق 1: المواد الإضافية، قد يكون التدريب عبر الإنترنت الوارد في القسم المتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي على وجه الخصوص مفيداً في الإعداد لهذا التدريب.

وبما أنه ينبغي أن يكون القائمون على إدارة الفضاءات الآمنة والعاملون فيها أو في محيطها مستعدين أيضاً للاستجابة للكشف المحتمل عن العنف وإدارة الفضاء بطريقة تدعم ضحايا العنف، لذا سيوفر هذا التدريب أيضاً معلومات أساسية عن العنف القائم على النوع الاجتماعي والدعم الأساسي للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن هذا ليس تدريباً شاملاً على العنف القائم على النوع الاجتماعي، أو إدارة الحالات، أو تقديم المشورة أو الدعم النفسي الاجتماعي؛ وينبغي على الأفراد الراغبين بمثل هذا التدريب أن يلتمسوا دعماً إضافياً.

المنهجية

يتبع هذا التدريب المنهجيات التي تدعم تعلم الكبار وهو ليس مصمماً على شكل سلسلة من الدروس التي تدرس فيها المعلومات حرفياً، إلا أنه سوف يسمح لك بدلاً من ذلك بالاستعانة بخبراتك وتعلمك، باستخدام هذا التدريب كأساس للفهم، وبالتالي، لا توجد إجابات "صحيحة" أثناء التمارين والمناقشات، وتُعدّ هذه المنهجية قائمة على درجة عالية من المشاركة، وتهدف التمارين والأنشطة إلى طرح الأسئلة والتفكير، مما يؤدي إلى التعلم المشترك، ولذلك تعتبر المشاركة أكثر من مجرد الاستماع إلى المعلومات وتكرارها، ونحن نشجعك على التفكير النقدي فيما يتعلق بالمعلومات التي يتم تقديمها، وتبادل الأفكار والأسئلة مع المجموعة مع تقدم التدريب.
ويوصى أيضاً بأن يتم تخصيص بضع دقائق بعد كل يوم من التدريب في مراجعة الملاحظات الخاصة بك والتفكير وملاحظة أي أسئلة متبقية قد تكون لديك في اليوم التالي.

كيفية استخدام هذا الدليل

أُعدّ دليل المشاركين هذا ليتبع سير التدريب، ويقدم هذا القسم التمهيدي معلومات إجمالية عن الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات وأهداف وعملية التدريب.

يتبع القسم 2 جلسات التدريب نفسه، ويوفر المعلومات الرئيسية لضمان تمكننا من متابعة المناقشات والتمارين دون الحاجة إلى تدوين الملاحظات حول كل ما يحدث خلال الجلسة، كما أنه يفسح المجال لتدوين الملاحظات حول تعلمك والأسئلة المتبقية بحيث يمكنك إعداد دليل التعلم الفعال الخاص بك أثناء تقدمك في التدريب، وسيبقى هذا الدليل مرجعاً لك أثناء انتقالك للعمل في الفضاءات الآمنة.

تتضمن كل جلسة الأجزاء التالية، وتحمل الرمز ذي الصلة:

أهداف التعلم: يتم تسليط الضوء على النتيجة المرجوة من كل جلسة للسماح لك بمتابعة عملية التدريب وإدارة تعلمك.

ملاحظات وتأملات: تسمح لك هذه المساحة بتدوين الملاحظات حول ما تتعلمه وكيف يرتبط ذلك بتجربتك الخاصة، ويمكنك استخدامها لكتابة المعلومات الرئيسية التي تبدو ذات صلة خاصة بالنسبة لك، ومع ذلك نأخذ في الاعتبار أن الكثير من المعلومات الرئيسية مدرجة بالفعل في الدليل، أو إذا تم تقديمها على شكل شرائح فسيتم أيضاً توفيرها لك بعد التدريب.

الأسئلة الملّحة: بما أنه تم تصميم التدريب بطريقة تعتمد فيها كل جلسة على الجلسة التي سبقتها، قد يكون هناك بعض الأسئلة أو المناقشات التي قد تطرأ في وقت مبكر من التدريب والتي لا تتم مناقشتها أو الإجابة عليها إلا في جلسات لاحقة، وفي حين أنه لا ينبغي أن تتردد في طرح الأسئلة التي تطرأ لك، يمكنك أيضاً استخدام هذه المساحة لكتابتها من أجل طرحها في وقت لاحق.

الرسائل الرئيسية: يُسلط هذا الرمز الضوء على الرسائل الرئيسية التي يجب أن نأخذها في الاعتبار لكل جلسة، وهي بمثابة مرجع للمعلومات الأساسية.

وأخيراً، يحتوي الجزء 3 على ملحقات تحتوي على معلومات تكميلية لدعم تعلمك.

ومن المهم أن نلاحظ أن معظم الجلسات سوف تبدأ بنوع من النشاط التشاركي أو التمارين أو التفكر. إن الهدف من هذه التدريبات هو تشجيعك على التفكير والتفكر والتحليل، مما يتيح لك تحسين استيعاب المعلومات وفهمها؛ ولذلك، من المهم عدم استخدام الدليل لتقديم الإجابة على مثل هذه الأسئلة أو التمارين فعلى سبيل المثال، قد يطلب منك الميسر التفكر في أهداف الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات في حين أن هذه المعلومات موجودة في الدليل كي تتمكن من الرجوع إليها باستمرار في وقت لاحق، إلا أنه من الضروري بالنسبة لهذه العملية أن تفكر في إجاباتك الخاصة أولاً وأن تقرأ المعلومات الموجودة في الدليل بعد ذلك، وتذكر أنه لا توجد إجابات "صحيحة"، وأن تتعلق هذه العملية تتعلق بطريقة تفكيرك وتعلمك.

الحفاظ على سلامتك وأمنك

في حين أن هذا التدريب لا يركز أساساً على العنف القائم على النوع الاجتماعي، فإن النقاش حول العنف القائم على النوع الاجتماعي يشكل جزءاً هاماً من المحتوى، وليس من السهل الحديث عن العنف أو الإساءة، خاصةً عندما يكون لديك نوع من الصلة بشخص تعرض للعنف. ومن المهم أن نفكر في كيفية الاعتناء بأنفسنا وببعضنا بعضا خلال هذا التدريب، للتأكد من الحفاظ على بيئة تعليمية آمنة.

لا يتعلق هذا التدريب بإفشاء المعلومات الشخصية، إذا كنتن ترغبن في إعطاء أمثلة أثناء التدريب، فقد ترغبن في القيام بذلك باستخدام ضمير الغائب (على سبيل المثال "سمعت مثالاً ... "، أو "أنا أعرف شخصاً ...") للحفاظ على سلامتك.

إذا كنت تشعرين بعدم الارتياح أثناء التدريب، فقد تحتاجين إلى الخروج للحظة ولا بأس في ذلك، كما نشجعك على التحدث إلى الميّسر إذا وجدت أن الأمور قد أصبحت غير مريحة بالنسبة لك، وإذا كنت بحاجة إلى دعم نفسك أو دعم شخص تعرفينه ممن تعرض للعنف، اتصلي بمشرفك أو بميّسر التدريب خارج أوقات التدريب، وسوف يساعدوك على الحصول على الدعم الذي قد تحتاجينه.

وأخيراً، قد يكون من الصعب أو غير المريح التفكير في الطريقة التي يعامل بها مجتمعنا النساء والفتيات؛ وبالنسبة للنساء، يكون سبب هذا في كثير من الأحيان هو أنهن قد تعرضن لذلك أو يعرفن امرأة قد تعرضت له، وبالنسبة للرجال، يمكن أن يكون ذلك بسبب دفعهم للتساؤل عن معتقداتهم وسلوكياتهم. ونحن نشجعك على المشاركة في عملية التعلم هذه، والمساعدة في تهيئة بيئة يمكن أن يشارك فيها زملاؤك أيضاً، فأنت عامل مهم للتغيير في دعم النساء والفتيات، وهذا التدريب يهدف إلى خلق عملية يمكنك من خلالها أن تتعلم أن تؤدي واجبك بأفضل ما يمكن.

2. محتوى التدريب

الجلسة 1: الافتتاح/المقدمة والفضاءات الآمنة من، ماذا، لماذا؟

هدف التعلم: نهاية الجلسة، سيكون المشاركون:

- قد فهموا أهداف وهيكل وعملية التدريب
- قد أصبحوا قادرين على توضيح ماهية الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات ولماذا تعتبر تلك الفضاءات مهمة.

ما هي الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات؟

الفضاء الآمن هو مكان رسمي أو غير رسمي تشعر فيه النساء والفتيات بالأمان الجسدي والعاطفي، ويُشير مصطلح "آمن"، في السياق الحالي، إلى غياب الصدمات، أو الإجهاد المفرط، أو العنف (أو الخوف من العنف)، أو سوء المعاملة[2]. وهو مكان تشعر فيه النساء والفتيات والمستفيدون المعنيون بالراحة والتمتع بحرية التعبير عن أنفسهم دون الخوف من إطلاق الأحكام أو التعرض للأذى. وتتمثل الأهداف الرئيسية للفضاءات الآمنة في توفير مجال يمكن فيه للنساء والفتيات:

- التواصل الاجتماعي وإعادة بناء الشبكات الاجتماعية؛
- تلقي الدعم الاجتماعي؛
- اكتساب مهارات ذات صلة بالسياق؛
- الوصول إلى خدمات الاستجابة المتعددة القطاعات التي لا تسبب وصمات العار في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي
(نفسية اجتماعية، وقانونية، وطبية)؛
- تلقي معلومات عن القضايا المتعلقة بحقوق المرأة والصحة والخدمات[3].

وقد يُطلق على هذه الفضاءات أسماء مختلفة مثل المراكز النسائية، المراكز المجتمعية للمرأة، مراكز الاستماع والإرشاد، على سبيل المثال لا الحصر، أما الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات فهي ليست نفس أماكن الإيواء أو الفضاءات الآمنة في مراكز الاستقبال أو المراكز التي تلبي جميع الاحتياجات في مكان واحد، انظر الملحق 2 للحصول على مزيد من المعلومات عن الفرق بين الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات والملاجئ، من جهة، والفضاءات الآمنة في مراكز الاستقبال والفضاءات الصديقة للأطفال، من جهة أخرى.

لماذا توجد الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات؟

في معظم المجتمعات، يكون للنساء فضاء محدود للالتقاء، وغالباً ما يشغل الرجال الأماكن العامة إلى حد كبير[4]، وتشمل مسؤوليات المرأة تقليدياً رعاية الأطفال، والطبخ، والقيام بالأعمال المنزلية، والاهتمام بالأسرة عموماً، وفي حين أن هذه الأدوار قد تتغير أثناء الأزمة، حيث قد تجد أنّ النساء أنفسهنّ يعملن أو قد أصبحن معيلات للأسرة، إلا أنهن يبقين مسؤولاتٍ عن الأسرة.

"بالنسبة للعديد من الفتيات في دول العالم النامية، تُصبح فرصة التنقل بحرية في المجتمع المحلي محدودة مع بداية سن البلوغ"،[5] وغالباً ما يبقي الوالدان بناتهما داخل المنزل، حيث يتمتعن بالحماية من أي اتصال بالذكور، و"يميل هذا التقييد غير الرسمي على تنقل الإناث إلى أن يستمر طوال الحياة، وعلى الرغم من أنه ليس منظماً بالضرورة بطريقة محددة، هناك حظر تجول وظيفي

مفروضة على النساء في أجزاء كثيرة من العالم – سواء كان ذلك في حديقة حضرية في بلد غربي، أو في مجتمع محلي فقير في العالم النامي "[6].

وفي السياق السوري، أصبحت النساء أكثر عزلة نتيجة للأزمة، وقد تم تقليص تنقلهنّ بشكل كبير، وأفادت النساء وأفراد أسرهنّ عن محدودية حركة النساء والفتيات خارج المنزل بسبب الخوف عليهن من العنف الجنسي والتحرش والهجمات العشوائية[7].

وأفادت النساء والفتيات اللاجئات بأنّ اعتبارهنّ غريباتٍ في بلدانٍ مضيفةٍ،حيث يُعتقد أنهنّ يستخدمن موارد المجتمع المحلي التي لا يحق لهنّ الحصول عليها، يجعلهنّ عرضةً للخطر بوجه خاص، وعلاوة على ذلك، أشرن إلى أنّ على المرأة أن تضطلع بأدوار لم تكن تقوم بها في سوريا، مثل العمل أو الخروج للحصول على المساعدات، وفي حين أن حرية التنقل كانت محدودةٌ إلى حد ما بالنسبة للعديد من النساء والفتيات قبل النزوح، فإن تزايد الخوف من الاعتداء الجنسي والمضايقات قد فرض مزيداً من القيود على النساء والفتيات النازحات[8].

ومع ذلك، "تشير الدلائل إلى أن إنشاء فضاءات النساء و/أو الفتيات فقط تُساعد على الحد من المخاطر ومنع المزيد من الضرر خلال الاستجابات الطارئة الحادة. وتوفر هذه الفضاءات للنساء والفتيات نقطة دخول آمنة للخدمات ومكاناً للوصول إلى المعلومات. وتتيح نقاط التجمع الآمنة لهن فرصة التواصل مع بعضهن البعض وتبادل المعلومات وإعادة بناء الشبكات المجتمعية والدعم، وبهذه الطريقة، يمكن أن تكون الفضاءات الآمنة وسيلة رئيسية لبناء الأصول الاجتماعية للنساء والفتيات"[9].

كما يتعرض الرجال والفتيان للعنف أيضاً وذلك في كل سياق، ولكن بشكل خاص في سياقات النزاع المستمر، غير أن النساء والفتيات يتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل متكرر وبشدة تفوق بكثير ما يواجهه الرجال والفتيان. ويرجع ذلك إلى الافتقار إلى القوة والحالة الأدنى التي يتعين على معظم النساء والفتيات التعايش معها، مما يتركهن عرضة لمختلف أنواع العنف، وبالإضافة إلى ذلك، فإن القيود المفروضة على حرية التنقل وصنع القرار والافتقار إلى التحكم بالموارد تعني أن النساء والفتيات نادراً ما يكون لهن فضاءات خاصة بهن أو مناطق يمكنهن التجمع فيها.

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- تُعدّ الفضاءات الآمنة فضاءات آمنةً عاطفياً وجسدياً للنساء والفتيات،
- وتسمح الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات بالتواصل مع الآخرين وتلقي المعلومات والإرشاد والدعم وخدمات الوصول وبناء الشبكات الاجتماعية والأهم من ذلك أنها تساعد على الحد من الاستضعاف والمخاطر بالنسبة للنساء والفتيات في حالات الأزمات.
- وهي ذات أهمية خاصة بالنسبة للنساء والفتيات لأن هذه الفئات تعاني من مواطن ضعف وعنف خاصة، وغالباً ما يكون لديها قدرة محدودة على التنقل وعزلةً متزايدة مقارنةً بالرجال والفتيان بشكل عام، وبطريقة متفاقمة أثناء الأزمات.

الجلسة 2: أساسيات العنف القائم على النوع الاجتماعي

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيكون المشاركون:

- قد تعرفوا على العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- قادرين على ذكر أمثلة مختلفة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- قد فهموا الأسباب الجذرية للعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- قد فهموا عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي على النساء والفتيات والأسر والمجتمعات المحلية ومرتكبيه.

التعاريف[10]

الجنس: يشير إلى الخصائص البيولوجية والجسدية التي تميز الرجال والنساء، وهذا يشمل الأجهزة الإنجابية (المرأة لديها ثديان وأعضاء تناسلية داخلية قادرة على حمل الأطفال، والرجال لديهم أعضاء تناسلية خارجية، وما إلى ذلك).

النوع الاجتماعي: يشير إلى الاختلافات الاجتماعية بين الذكور والإناث التي يتم تعلمها، وعلى الرغم من تجذّرها بشكل عميق في كل ثقافة، فالاختلافات الاجتماعية قابلة للتغير مع مرور الوقت، ولها اختلافات واسعة سواءً كانت داخل الثقافات أم بينها، ويُحدد "النوع الاجتماعي" الأدوار والمسؤوليات والفرص والامتيازات والتوقعات والقيود بالنسبة للذكور والإناث في أي ثقافة.

ويستخدم مصطلح **العنف القائم على النوع الاجتماعي** كمصطلح شامل لأي فعل ضار يُرتكب ضد إرادة الشخص، ويستند إلى الاختلافات الاجتماعية (النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث، ويشمل ذلك الأفعال التي تُلحق الأذى الجسدي أو الجنسي أو العقلي أو المعاناة، أو التهديد بهذه الأعمال والإكراه وغير ذلك من أشكال الحرمان من الحرية، ويمكن أن تحدث هذه الأعمال في الأماكن العامة أو الخاصة على حدَ سواء.

شجرة العنف القائم على النوع الاجتماعي

يمكننا أن نفكر في العنف القائم على النوع الاجتماعي باعتباره شجرة لها جذور عميقة وممتدة جداً، ويمثل الجذع والفروع، وهما قلب الشجرة، العنف نفسه، وتمثل الأوراق عواقب العنف القائم على النوع الاجتماعي، بينما تُمثّل الجذور الأسباب (كلما كانت الجذور أعمق، زادت أهمية الأسباب)، كما يمكنكم أن تتخيلوا المطر حول الشجرة، وهو ما يمثل العوامل المتفاقمة أو الداعمة، التي بدونها سيظل العنف القائم على النوع الاجتماعي قائماً إلا أنه يساعد الشجرة على "النمو"، اكتبوا بعض الأمثلة على تلك العناصر التي قمتم بطرحها كمجموعة.

أمثلة عن العنف القائم على النوع الاجتماعي[11]

جسدي	جنسي	عاطفي ونفسي	اقتصادي اجتماعي
الضرب اللكم الصفع الخنق الجرح الدفع إطلاق النار القتل الحرق/إشعال النيران بالملابس الهجوم بالأحماض الأسيدية الحمل أو الإجهاض القسري ... أو "أي عمل آخر ينتج عنه ألم أو إزعاج أو إصابة."	التعليقات والمبادرات الجنسية المطالبة بتلقي الأفعال الجنسية مقابل الخدمات (مثل المعلمين، والعاملين في المجال الإنساني) الانتهاك الجنسي (لمس الأعضاء التناسلية أو ذات الطابع الجنسي) الاغتصاب تشويه/بتر العضو التناسلي للإناث إرغام شخص ما على الانخراط في البغاء إجبار شخص على مشاهدة الأفعال الجنسية الزواج المبكر والزواج القسري الاسترقاق الجنسي العنف الجنسي أثناء الاحتجاز ... أو أي "شكل آخر من أشكال الاتصال الجنسي بغير التراضي بين الطرفين."	الشتائم الإهانة اللفظية استخدام الأطفال للتحكم التهديد باستخدام العنف الجسدي أو الجنسي التخويف الإذلال العزلة القسرية المطاردة المضايقة الاهتمام غير المرغوب فيه والملاحظات والإيماءات أو الكلمات المكتوبة ذات الطابع الجنسي و/أو التهديد تدمير الأشياء العزيزة ... أو التسبب بأي "ألم نفسي أو عاطفي أو إصابة" أخرى.	أخذ المكاسب قسراً منع استخدام وسائل منع الحمل التحكم في الوصول إلى الأجور والغذاء والمأوى والملابس والرعاية الصحية، وما إلى ذلك منع الفتيات من الالتحاق بالمدرسة المنع من الحصول على الميراث منع الالتحاق بالوظائف العامة أو الأدوار ذات الطابع التمثيلي تقييد حركة التنقل ... "والحرمان من الحصول على الموارد الاقتصادية/الأصول أو فرص كسب الرزق أو التعليم أو الصحة أو الخدمات الاجتماعية الأخرى."

تبعات العنف القائم على النوع الاجتماعي

النساء والفتيات	العائلات والمجتمعات المحلية	مرتكبو العنف
التبعات الجسدية مثل: الكدمات والجروح المفتوحة والعظام المكسورة والإصابات الداخلية والإعاقات الدائمة (تصل إلى وتشمل الموت). التبعات النفسية والذهنية مثل: الاكتئاب والقلق واضطرابات الهلع واضطرابات النوم والعودة إلى ذكريات الماضي وقلة احترام الذات والميول الانتحارية. التبعات الجنسية والإنجابية: الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي أو الحمل غير المرغوب فيه أو مضاعفات الحمل أو العجز الجنسي، أو الإجهاض التبعات السلوكية: تعاطي الكحول والمخدرات ومواجهة المرور بالمخاطر الجنسية والتسبب بالضرر للنفس. التبعات الاقتصادية والاجتماعية: الوصمة بالعار والعزلة الاجتماعية والرفض وفقدان الأجور/المكاسب.	التأثير المباشر على الأطفال الذين يعانون من سوء المعاملة أو يشهدون إساءة معاملة أمهم أو إخوتهم، وكذلك الأم أو الأشقاء غير القادرين على رعاية الأطفال والأسر بسبب العنف. التأثير الاقتصادي على الأسرة بسبب فقدان قدرة الناجية على كسب الدخل ورعاية الأطفال.	السجن وفقدان المركز الاجتماعي. ومع ذلك، فإن مرتكبي الجرائم يعانون أيضاً من تداعيات إيجابية لاستخدام العنف، حيث يمكن أن تمنحهم المركز الاجتماعي بدلاً من فقدانه، وأن يحافظوا على سيطرتهم على أسرهم، وأن تضمن أولوية حاجاتهم (مثل الطعام والعلاقات الجنسية متى ما أرادوا)

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- يُستخدم مصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي كمصطلح شامل لأي فعل ضار يُرتكب ضد إرادة الشخص، ويستند إلى الاختلافات الاجتماعية (النوع الاجتماعي) بين الذكور والإناث،

- العنف القائم على النوع الاجتماعي منتشر ومتسع، ويغطي العديد من الأشكال المختلفة بما في ذلك العنف البدني والجنسي والعاطفي والنفسي–الاجتماعي.
- يتسبب العنف القائم على النوع الاجتماعي في حدوث تبعات جسدية وجنسية ونفسية وسلوكية واجتماعية–اقتصادية خطيرة قد تصل إلى الوفاة.
- السبب الرئيسي للعنف القائم على النوع الاجتماعي هو عدم المساواة في السلطة والمركز بين الرجل والمرأة.

الجلسة 3: فهم حياة النساء والفتيات

هدف التعلم: نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون:

- قد فهموا قوتهم وقوة الآخرين بطريقة أفضل لسلطتهم وسلطة الآخرين
- قد بدؤوا يشعرون بالفهم والتعاطف مع وضع النساء والفتيات

لعبة المشي بقوة

من كانت شخصيتك؟

_____

_____

هل تقدمت أم بقيت في الخلف؟

_____

_____

كيف كان شعورك؟

_____

_____

كيف يرتبط ذلك بحياتك اليومية؟

_____

_____

أسماء

أسماء هي امرأة تعيش في مكان ما أو مجتمع محلي حيث تعملون أو تعيشون (ربما أطلقتم عليها اسم آخر). كمجموعة، فكرتم في جميع الرسائل والقيود التي تسمعها أسماء وتفهمها ممن حولها، بما في ذلك الأسرة والأصدقاء، وقادة المجتمع المحلي ورجال الدين. اكتبوا هنا بعض العناصر التي طرحتموها في عصف ذهني.

ضعوا أنفسكم في مكان أسماء. كيف تجعلكم الصورة تشعرون؟

_____

_____

ما الذي يجب عليكم أن تضعوه في اعتباركم عند العمل مع النساء والفتيات؟

من المهم أن نتذكر أن كل امرأة وفتاة تأتي لاستخدام الفضاءات الآمنة يمكن أن تكون هي أسماء، فقد تكون ناجية من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولكن حتى لو لم تكن كذلك، فإنها تأتي إلى الفضاءات الآمنة مع خلفية وخبرة حياة مليئة بتجارب كونها امرأة أو فتاة تعيش في عالم تكون فرصها محدودة فيه وحيث يتوقع منها أن تتصرف بطريقة معينة وحيث ستتم معاقبتها إذا لم تفعل ذلك، وكموظفين في الفضاءات الآمنة، من المهم الرد على الرسائل السلبية التي تعرضت لها أسماء وغيرها من النساء في حياتهن ومحاولة التصدي لها، ولدى التفكير في الفضاءات الآمنة وكيفية إعدادها وإدارتها، احرصوا على وضع أسماء في اعتباركم، وابذلوا كل ما في وسعكم لتوفير فضاء أوسع وفرصة أكبر لها

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- تعاني النساء والفتيات من التمييز والقيود والعنف الذي يمنعهن من التقدم.
- من الضروري فهم تجارب النساء والفتيات من أجل توفير خدمات وأنشطة تتمتع بالجودة وتلبي احتياجاتهن وأولوياتهن.
- ومع عدم معاناة جميع النساء والفتيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، إلا أن هذا هو الواقع اليومي لكثير من النساء والفتيات اللواتي ستعملون معهن في الفضاءات الآمنة.

الجلسة 12: مبادئ الفضاءات الآمنة

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيكون المشاركون:

- قد فهموا المبادئ التوجيهية التي تقوم عليها الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات

مبادئ الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات

القيادة وتمكين النساء والفتيات

- ينبغي أن تكون الفضاءات الآمنة خاضعة لتوجيه النساء والفتيات وتوفر بيئة شاملة وبيئة تمكين لهن.
- ينبغي إشراك النساء والفتيات في تخطيط وتنفيذ ومراقبة الفضاء وتقييمه لضمان الملاءمة والالتزام.
- ينبغي أن يكون هناك تبادل منتظم معهن حول كيفية تشغيل الفضاء وإدارتها.
- ينبغي أن تقرر النساء والفتيات ساعات العمل وأنواع الأنشطة.

التركيز على الزائرات/الناجيات

- ينبغي أن يعطي تصميم الفضاءات الآمنة والأنشطة والخدمات التي تقدمها والمناقشات التي تنظمها الأولوية لسلامة وسرية النساء والفتيات.
- يجب أن يتم تأمين أي ملفات للقضايا، وتوثيق للخدمات، أو بيانات للزائرات من خلال بقائها محفوظة في المركز بشكل صحيح (في خزائن قابلة للقفل، ويمكن الوصول إليها فقط من قبل أولئك الذين يقدمون الخدمات).
- ينبغي أن يكون المركز مفتوحاً لجميع النساء والفتيات وينبغي احترام رغباتهن وخياراتهن وحقوقهن وكرامتهن.
- وينبغي تزويدهن بمعلومات عن الخدمات والخيارات المتاحة.
- ينبغي تدريب الموظفين تدريباً مكثفاً على مبدأ عدم التمييز.

آمنة ويمكن الوصول إليها

- ينبغي أن تكون الفضاءات الآمنة في منطقة يسهل الوصول إليها بالنسبة للنساء والفتيات وأن تضمن السلامة والخصوصية.
- ينبغي أن توجه النساء والفتيات القرار المتعلق بتحديد مكان وجود الفضاء الآمنة.
- ينبغي النظر في إمكانية الوصول أيضاً في المواعيد والأيام التي تناسبهن على أفضل وجه.
- وإذا أمكن، يجب النظر في دعم تكاليف النقل من وإلى الفضاء الآمن.
- ينبغي أن تأخذ الفضاءات الآمنة أيضاً في عين الاعتبار الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات اللاتي يعانين من إعاقات نفسية أو بدنية من حيث الوصول إلى المراكز. وقد يكون من المفيد إجراء مناقشات خاصة مع هؤلاء النساء والفتيات (ومقدمي الرعاية لهن) لتحديد الاعتبارات المهمة لضمان وصولهن.
- ينبغي اعتماد مدونة لقواعد السلوك وينبغي تدريب جميع الموظفين عليها (انظر الملحق 3).

التفاعل الاجتماعي

- في حين أن الفضاءات الآمنة ينبغي أن تكون فضاءات مصممة للنساء والفتيات وأن تتم إدارتها من قبلهن، فإن استدامتها ستحتاج إلى مساهمة ودعم العديد من أصحاب المصلحة.
- وللأزواج والآباء وقادة المجتمعات المحلية تأثير كبير على قدرة النساء والفتيات على المشاركة في البرامج، لذلك فمن الضروري فهم منظورهن في الوقت الذي يتم فيه تهيئة فضاء آمن لهن وتعبئة الدعم المجتمعي من أجل الفضاء الآمن للنساء والفتيات حتى تُصبح النساء والفتيات قادرات على المشاركة بأمان في جميع الأنشطة.
- لا ينبغي أن تكون الفضاءات الآمنة وحدات معزولة، بل امتداد للحياة المجتمعية الأوسع نطاقاً.
- ويمكّن إشراك الرجال والفتيان لضمان فهمهم لغرض ومكان وفوائد الفضاءات الآمنة من حيث مشاركة عددٍ أكبر من النساء والفتيات فيها.
- خذ باعتبارك المجتمع المحلي وكيفية تصوره للفضاءات الآمنة في الاعتبار عند اتخاذ قرار حول كيفية تسميتها وكيف ستتحدث عنها، وحتى إذا ما وفر الفضاء الآمن خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي، على سبيل المثال، يمكنك اختيار وصفها بطريقة تكون مقبولة من قبل المجتمع المحلي.

منسقة ومتعددة القطاعات

- ينبغي أن تأخذ الفضاءات الآمنة بعين الاعتبار الاحتياجات والخبرات المختلفة للنساء والفتيات.
- ينبغي أن تقدم الخدمات والأنشطة التي تستجيب لدورة حياة الفتيات والنساء، بما في ذلك المسائل المتعلقة بالوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والاستجابة له.
- ينبغي اختيار الأنشطة والخدمات بمشاركة النساء والفتيات. وتُعدّ مجموعة الأنشطة الممكنة واسعةً نوعاً ما وينبغي اختيارها بمشاركة النساء والفتيات، ووفقاً للحالة المحددة ذات الصلة.
- في بعض الحالات، قد يستضيف المركز مجموعة من الخدمات بدءاً من الصحة الجنسية والإنجابية والدعم النفسي الاجتماعي وحتى الخدمات القانونية؛ وفي بعض الأحيان، ستكون بعض هذه الخدمات متوفرة في مكان آخر (تذكر أن الدعم النفسي–الاجتماعي والخدمات ذات الصلة لا ينبغي أن يقدمها سوى الموظفين الذين لديهم الخبرة والتدريب ذو الصلة).
- ينبغي وضع نظام إحالة داخلي وخارجي واضح وينبغي أن يكون الموظفون والمتطوعون قادرين على تفعيلها بأمان وسرية.
- وسيكون من المفيد أن تكون جزءاً من شبكة تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي الأوسع وعملية الإجراءات التشغيلية القياسية.
- يمكن أن يتيح دمج الفضاءات الآمنة في نظم مجتمعية أخرى إيجاد أنشطة للنساء والفتيات للمضي قدماً مع التعرض لتدقيق أقل ومزيد من الأمان. وهذه هي الحال أيضاً بالنسبة إلى خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي إذا تم توفيرها في الفضاءات الآمنة التي تضم أيضاً أنشطة أخرى للنساء والفتيات، ويمكن أن تكون أكثر أمناً وسرية وأقل تسبباً بإحداث وصمة عار.

مخصصة

- ينبغي أن تكون الفضاءات الآمنة جذابة بما فيه الكفاية للنساء والفتيات لكي يشعرن بالترحيب والمشاركة.
- الحفاظ على التوازن بين الأنشطة المنظمة والخدمات وأوقات التواصل الاجتماعي.
- ينبغي أن تكون الأنشطة والنهج مناسبة ثقافياً وعمرياً لأن احتياجات ومصالح فتاة تبلغ من العمر 16 سنة لا بد أن تكون مختلفة عن احتياجات المرأة البالغة من العمر 35 عاماً، وهذه هي إحدى الأسباب الرئيسية التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند اتخاذ القرارات بمشاركة النساء والفتيات.
- ينبغي أن تأخذ الفضاءات الآمنة في الاعتبار أيضاً الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات اللواتي يعانين من إعاقات نفسية أو

بدنية. ويمكن أن يكون من المفيد إجراء مناقشات خاصة مع هؤلاء النساء والفتيات (ومقدمي الرعاية) لتحديد أنواع الأنشطة والخدمات التي يحتجن إليها.

فكر في المبادئ التي ناقشتها في هذه الجلسة، وفكر في كيفية تطبيق كل من هذه المبادئ عملياً عند العمل مع الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات.

القيادة وتمكين النساء والفتيات:

_____

_____

التركيز على الزائرات/الناجيات:

_____

_____

آمنة ويمكن الوصول إليها:

_____

_____

التفاعل الاجتماعي:

_____

_____

منسقة ومتعددة القطاعات

_____

_____

مخصصة:

_____

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- ينبغي أن تعزز الفضاءات الآمنة وتشجع قيادة وتمكين النساء والفتيات، كما ينبغي أن تُركّز على النساء والفتيات، وأن تكون مخصصة وفقاً لاحتياجات المجموعات المختلفة، وآمنة وسهلة المنال، ومتصلة ومنسقة مع خدمات أخرى، ومعترف بها/مقبولة/مدعومة من جانب المجتمع المحلي.
- هذه المبادئ ليست تعسفية فقد تم تطويرها من تجارب العمل مع النساء والفتيات، وهي مصممة للاستجابة للأشياء التي تراها النساء والفتيات، ويسمعنها، ويمررنّ من خلالها في بقية حياتهن.
- وغالباً ما تكون الفضاءات الآمنة بمثابة نقاط دخول للخدمات المتخصصة للعنف القائم على النوع الاجتماعي سواء داخل المركز، إذا كان لدى الموظفين القدرة أو التدريب، أو في أي مكان آخر الأمر الذي يمكن أن يساعد في الحد من وصمة العار التي تلحق بالناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي اللاتي يسعين للحصول على الدعم. وينبغي إعطاء اهتمام لكيفية وصف الفضاءات الآمنة وعرضها في المجتمع المحلي لضمان قبوله والتزامه.

الجلسة 5: التقييم الأولي قبل إنشاء الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات

هدف التعلم: نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون:

- قد اكتسبوا معرفة أقوى بأنواع المعلومات اللازمة لإنشاء وإدارة الفضاءات الآمنة
- قد فهموا التحديات المشمولة في إجراء التقييمات الأولية قبل إنشاء نظام الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات

تمرين سيناريو التقييم الأولي

تم إنشاء مخيم زينتا للاجئين والنازحين داخلياً، والذي يضم أكثر من 300،000 لاجئ، في عازار منذ أكثر من عامين استجابة لتدفق اللاجئين من تاريا والفارين من العنف والدمار المستمرين. كان معظم اللاجئين التاريين يقيمون في مخيم زينتا هناك لعدة أشهر، وبعضهم لمدة تصل إلى سنتين؛ ومع ذلك، وصلت موجة جديدة من الناس للتو بسبب تصاعد العنف في تاريا. وتقع على عاتق مؤسستكم، يونايت، مهمة تعزيز وحماية وتمكين النساء والفتيات في أوضاع النزاع، كما وأنكم هنا لإجراء تقييم لتحديد ما إذا كان ينبغي إنشاء الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات في هذا الإطار.

استخدموا المخطط أدناه للاطلاع على المعلومات التي تجمعونها أثناء التقييم، واستخدموا خريطة مخيم زينتا في الصفحة التالية لتلاحظوا أي مواقع تبدو من المعلومات التي تجمعونها، بأنها بشكل خاص آمنة أو غير آمنة للنساء والفتيات في هذا المخيم، فضلاً عن أي مواقع محتملة لأنشطة الفضاءات الآمنة.

مخطط التقييم المبدئي

أثناء تقييمك، ينبغي عليك جمع الأنواع التالية من المعلومات التي ستستفيد منها في اتخاذ القرار بشأن مكان وزمان وكيفية إنشاء الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات:

السلامة والأمن – ما هي المخاطر بالنسبة للنساء والفتيات وكيف يمكن معالجتها؟ هل هناك مجموعات من النساء والفتيات المعرضات بشكل خاص للخطر؟

_____

_____

_____

الموقع – ما هي الهياكل المتاحة بالفعل؟ هل هي في الداخل أم في الخارج؟ هل هي آمنة وتتمتع بالخصوصية؟

الوقت – ما هي الأوقات الأكثر ملاءمة والأكثر أماناً للنساء والفتيات؟ ما هو الوقت الذي تكون فيه الهياكل/الفضاءات متاحة؟ هل ترغب النساء والفتيات في القيام بأنشطة معاً أم بشكل منفصل؟

الأنشطة والخدمات – ما هي الأشياء التي تريد النساء والفتيات القيام بها في الفضاءات الآمنة؟ ما هي الأشياء التي قمن بها قبل الأزمة؟ من هي الفئات المهمشة، وكيف يمكنك الوصول إليها وإشراكها؟ هل هناك خدمات متخصصة متاحة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي وكيف يعمل مسار الإحالة؟

الشراكة – كيف يمكنك العمل مع الخدمات الأخرى؟ هل يمكنك العمل مع منظمات المجتمع المحلي أو المنظمات غير الحكومية الأخرى؟

خريطة مخيم زينتا

أسئلة التفكر

ماذا اكتشفتم عن السلامة؟ هل كان من السهل العثور على موقع آمن للنساء والفتيات؟

هل وجدت معلوماتٍ متناقضة؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف أعطيت الأولية لأصوات النساء والفتيات فيما اكتشفته؟

من كان ناقصاً في تقييمك؟ من الذين لم تسمع منهم وكيف يمكنك تغيير ذلك؟

عند إجراء التقييمات الأولية، ضع في اعتبارك العناصر التالية:

- ينبغي أن تتبع أي تقييمات مبادئ الفضاءات الآمنة، ولا سيما تركيزها على النساء والفتيات والتمكين والأمن. وينبغي استشارة النساء (والفتيات، إذا كان ذلك آمناً) بشأن جميع القضايا في تقييمك. ضع في اعتبارك أنه في بعض السياقات، قد تتعرض للخطر النساء أو البنات اللواتي يتحدثن بشكل فردي أو في مجموعات إلى الغرباء. تأكد من التخطيط لتقييمك بطرق لا تشكل خطراً على النساء والفتيات.
- ينبغي إيلاء الاهتمام لسلامة الفتيات المراهقات اللاتي قد يتعرضن لمخاطر خاصة إذا ما شاركن في تمارين جمع المعلومات. وكقاعدة عامة، لا ينبغي أن تطلب من الفتيات اللواتي تقل أعمارهن عن 14 سنة المشاركة في عمليات التقييم، ما لم يكن لديك تدريب متخصص وضمانات مستهدفة (ولكن قم بجمع معلومات عن مخاطر وأولويات هذه المجموعات من خلال الفتيات الأكبر سناً والنساء وأفراد المجتمع المحلي). ويمكن إشراك الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهنّ ما بين 15 و 18 سنة في عمليات التقييم؛ ومع ذلك، فمن المستحسن إشراكهن في مجموعات التركيز بدلاً من المقابلات الفردية. ومن الضروري الحصول على موافقة الوالدين أو الأوصياء على القيام بذلك، وضمان سلامة الفتيات.
- **لا تضع توقعات لن تكون قادراً على القيام بها. لا تقدم وعوداً بالأنشطة أو الخدمات إذا لم تكن متأكداً من أنك تستطيع تقديمها، ينبغي عليك جمع المعلومات التي ستستخدمها فقط، وليس فقط المعلومات التي قد تكون مثيرة للاهتمام، وتأكد من أن الوقت الذي تمضيه النساء والفتيات وأفراد المجتمع المحلي الآخرين يساهم في شيء مفيد.** لن تعطيك التقييمات الأولية كل المعلومات التي سوف تحتاجها لتشغيل الفضاءات الآمنة، بل إنها ستوفر لك أساساً أولياً للسلامة والأمن وإعداداً يمكنك تطويره بشكل إضافي مع النساء والفتيات بمجرد إنشاء الفضاءات الآمنة.

في التقييمات الأولية قبل إنشاء الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات، يتعين عليكم البحث عن المعلومات التالية.

السلامة والأمن

- المخاطر بالنسبة للنساء والفتيات في المجتمع المحلي
- أنظمة الدعم الموجودة بالفعل (أو التي كانت موجودة سابقاً)
- لا سيما الفئات المستضعفة (مثل النساء والفتيات ذوات الإعاقة والنساء والفتيات اللواتي تم إجبارهن على ممارسة البغاء)
- أي مخاطر قد تحدث نتيجة إنشاء فضاءات آمنة تترتب على النساء والفتيات وكيفية الحد منها

الموقع

- الهياكل أو الفضاءات الموجودة بالفعل والتي يمكن استخدامها في الفضاءات الآمنة (المراكز المجتمعية والمراكز الصحية والغرف المدرسية والمساجد ومنزل شخص ما والفضاءات الخارجية وما إلى ذلك) فضلاً عن مزايا وعيوب كل منها (انظر الملحق 5 للاطلاع على المزيد من المعلومات).
- إذا كانت هناك حاجة لبناء هيكل جديد وكيف/أين يمكن القيام بذلك.
- سلامة المواقع المحتملة للنساء والفتيات، بما في ذلك السلامة البدنية في الهيكل نفسه، وكذلك قربه من المواقع الأخرى التي قد تكون آمنة أو غير آمنة (مثل المواقع التي يتجمع فيها الرجال، والمواقع غير الآمنة في أوقات معينة من اليوم، وما إلى ذلك).
- إذا كان الفضاء موجوداً بالفعل، وسواء كان يتم استخدامه من قبل آخرين، وما إذا كان الوقت يمكن أن يكون حصرياً للنساء والفتيات (على سبيل المثال أن يكون الفضاء مركزاً يستخدمه الرجال في الغالب حيث ستشعر النساء أو الفتيات بعدم الارتياح أو بعدم الأمن عند الذهاب إليه)

الإعداد

- إمكانية وصول النساء والفتيات ذوات الإعاقة، على سبيل المثال، منحدرات للواتي يستخدمن الكراسي المتحركة. (لمزيد من المعلومات، راجع مجموعة أدوات العنف القائم على النوع الاجتماعي والإعاقة في الملحق 1 – موارد إضافية).
- وجود فضاءات متعددة لاستخدامها لأشياء مختلفة، بما في ذلك:
  - فضاء للقيام أنشطة لما لا يقل عن 20 شخصاً
  - غرفة خاصة لتوفير إدارة الحالات وخدمات المشورة الفردية (إذا كانت هذه الأماكن متاحة في الفضاءات الآمنة).
  - منطقة للرعاية النهارية للأطفال المرافقين للأمهات
- إذا كان الفضاء في الخارج، لا بد من وجود سياج أو جدار يؤمن الخصوصية (ناقش مع النساء والفتيات كيف ينبغي أن يكون سور الفضاء)، كما يتعين وجود مساحات مظللة كافية للأنشطة المريحة في الهواء الطلق،
- وفي حين ينبغي أن تكون هذه الأسئلة جزءاً من التقييم الأولي من حيث إيجاد فضاءات محتملة، فإن إعداد الفضاء بالضبط سيتطلب مزيداً من النقاش مع النساء والفتيات، بما في ذلك النساء والفتيات المعوقات (ومقدمي الرعاية لهنّ).

الوقت

- متى تكون النساء قادرات على الحضور
- متى تكون الفتيات قادرات على الحضور
- الأوقات الآمنة/غير الآمنة للنساء والفتيات للسفر والتجمع
- ينبغي تحديد ساعات العمل بمشاركة النساء والفتيات

الأنشطة والخدمات

- الأنشطة التي تكون المرأة معتادة على القيام بها/تريد القيام بها
- الأنشطة التي تكون الفتيات معتادات القيام بها/يردن القيام بها
- كيف تشعر مجموعات مختلفة من النساء والفتيات تجاه القيام بأنشطة مع مجموعات أخرى (مثل الفتيات مع النساء والفتيات المتزوجات مع فتيات غير متزوجات والنساء والفتيات ذوات الإعاقة مع نساء/فتيات أخريات ومجموعات دينية أو ثقافية مختلفة، وما إلى ذلك).
- إذا كنت تفكر في إجراء أنشطة التمكين الاقتصادي، ينبغي أن يتضمن التقييم دراسة استقصائية عن السوق، إلا أنه يُوصى بإدخال هذا النوع من الأنشطة في مراحل لاحقة، حالما يتم إنشاء الفضاءات الآمنة وتشغيلها. وتتطلب هذه التقييمات والأنشطة أيضاً مهاراتٍ وخبراتٍ متخصصة.
- الخدمات المتاحة للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وكيفية وصول النساء والفتيات إليها.

الشراكات

- أصحاب المصلحة الرئيسيون الذين يحتاجون إلى المشاركة في إنشاء الفضاءات الآمنة (المجموعات المحلية والهيئات الحكومية وقادة المجتمع المحلي أو رجال الدين والمجموعات النسائية والمنظمات غير الحكومية القائمة والشركاء المحتملون وما إلى ذلك)
- أفضل نموذج للاستخدام في إنشاء الفضاءات الآمنة، أي ما إذا كان يجب أن يكون مكاناً آمناً رسمياً أنشأته منظمة غير حكومية خارجية، أو فضاء أقل رسمية تم إنشاؤه من خلال منظمة نسائية محلية، وما إلى ذلك.
- الخدمات القائمة (مثل إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والدعم، والرعاية الصحية الأولية والرعاية الإنجابية، والمنظمات التي تدعم الأشخاص ذوي الإعاقة، وما إلى ذلك)

انظر الملحق 6 لأدوات العينات لهذا النوع من التقييم الأولي.

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- التأكد من أن مبادئ الفضاءات الآمنة موجودة منذ بداية أي تقييم وعلى وجه الخصوص، ينبغي إجراء التقييمات الأولية، من قبل ومع ومن أجل النساء والفتيات.
- الحفاظ على تركيز قوي على سلامة وأمن النساء والفتيات طوال فترة إجراء التقييمات.
- جمع المعلومات التي ستكون مفيدة في المراحل الأولى من إنشاء الفضاءات الآمنة.

الجلسة 6: الأنشطة والخدمات

هدف التعلم: نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون:

- قد فهموا أنواع المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرار المناسب بشأن تنفيذ أنشطة وخدمات الفضاءات الآمنة والتخطيط لها
- التمرن على استخدام الأساليب التي تركز على النساء والفتيات للتخطيط لأنشطة الفضاءات الآمنة

يمكنك التفكير في الفضاءات الآمنة على أنها وعاء يمكن أن يحتوي على العديد من الأشياء المختلفة [12]– الوعاء ضروري، ويجب أن يكون قوياً (وبالتالي مبادئ وأهمية إنشاء الفضاءات الآمنة بطريقة تتمحور حول المرأة)، ولكن يمكن أن يحتوي كل وعاء على أشياء مختلفة، كما يمكن توفير مجموعة متنوعة من الأنشطة والخدمات المختلفة في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات، تبعاً للسياق، والمشاركين، وما إلى ذلك.

تخيل أن هذا هو وعاء الفضاءات الآمنة الخاص بك. وفي ضوء المبادئ التي تعلمتها يصبح استخدام هذا الوعاء قوياً ويسمح لك بتعبئته بالأنشطة والخدمات المطلوبة أو التي تحتاج إليها في سياقك.

تمرين مناقشة مجموعة التَّركيز

لقد أمضيت وقتاً طويلاً في التمرن على كيفية العمل مع النساء والفتيات لتحديد أنواع الأنشطة والخدمات التي يحتاجونها، أو يريدونها أو يستفيدون منها في الفضاءات الآمنة.

ما مدى صعوبة تنفيذ مناقشة لإحداث مجموعات التَّركيز؟

ما الأمور التي شكلت تحدياً؟ ما الذي تريد التركيز عليه في المرة القادمة؟

الأنشطة والخدمات

في حين أن الأنشطة والخدمات سوف تختلف تبعاً للموقع والسياق والمشاركين والميزانية وغير ذلك من الاعتبارات، هناك بعض الفئات الواسعة التي يمكن أن توفر التوجيه والأفكار:

دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي

يتطلب هذا العنصر خبرة إضافية وينبغي أن تقدمه فقط الفرق التي تلقت تدريباً متخصصاً (سيتم مناقشة ذلك في الجلسة المقبلة)، واعتماداً على النشاط والخدمة، يمكن أن يحدث ذلك في فضاء آمن للنساء والفتيات أو من خلال أنشطة التوعية في المجتمع المحلي.

الوقاية والتخفيف من حدة المخاطر وأنشطة تمكين النساء والفتيات

ينبغي تخصيص جميع الأنشطة وفقاً للاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات، ويمكن ترتيبها داخل وخارج الفضاءات الآمنة. وعند ترتيب مثل هذه الأنشطة، من المهم التشديد على العمل مع النساء والفتيات ومع المجتمع المحلي ككل من أجل تعزيز بيئة أكثر أمناً وتشجيع المجتمع المحلي على الالتزام بإجراءات الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد من المخاطر.
ويمكن أن تشمل الأنشطة ما يلي:

الأنشطة النفسية الاجتماعية والترفيهية، سواء كانت مجموعات دعم رسمية أو ترفيهية:

- **جلسات دعم مجموعات مناسبة للعمر** تتمحور حول "قطعة مركزية" ويمكن أن تشمل جلسات قهوة/شاي وجلسات الماكياج وتصفيف الشعر وأنشطة الخياطة واستخدام الحناء، وينبغي تحديد "القطع المركزية" المناسبة والمرغوب بها أثناء المشاورات الجماعية مع النساء والفتيات في المجتمعات المحلية المستهدفة. وتتطلب هذه الأنشطة أن تكون بقيادة الموظفين النفسيين الاجتماعيين المهنيين؛

- **الأنشطة الترفيهية** التي ترأسها النساء والفتيات في المجتمع المحلي، باستخدام الموارد التي تشتريها المنظمة، وتشكل الخياطة والماكياج وتصفيف الشعر ومحو الأمية وتعلم اللغة وأشغال الصنارة والرسم والتلوين والعروض المسرحية أمثلةً على أنشطة يجري تنفيذها في منطقة الأزمة السورية.

التدريب المهني الهيكلي في صفوف تبدأ وتنتهي بدورات. وينبغي، إن أمكن، منح شهادات للمشاركات عند انتهاء التدريب. وتتطلب هذه الأنشطة مزيداً من التدريب والخبرة كما ينبغي مناقشتها مع الإدارة.

التدريب على المهارات الحياتية، الرسمية وغير الرسمية على حد سواء، والتي تدعم تطوير قدرات السلوك التكيفي والإيجابي التي تمّكن الأفراد من التعامل بفعالية مع مطالب وتحديات الحياة اليومية، على سبيل المثال، دورات حول الإدارة الذاتية أو التواصل الفعّال. وينبغي تخصيص التدريب وأن يكون مناسباً للفئات العمرية؛

أنشطة سبل العيش

ينبغي تطوير هذه الأنشطة بعناية وتتطلب عموماً تدريباً وخبرةً إضافيين، وإذا لم تستند الأنشطة المدرّة للدخل إلى تحليل دقيق للأسواق، فإنها لن تدرّ دخلاً. ومع ذلك، يمكن أن يظل الدعم النفسي–الاجتماعي مهماً للنساء والفتيات؛

المعلومات والتوعية

- يمكن أن تكون الفضاءات الآمنة نقطة دخول مفيدة للمعلومات المهمة للنساء والفتيات، بما في ذلك المعلومات حول العنف المبني على أساس النوع الاجتماعي، والنظافة الصحية، والصحة، والتغذية، وحقوق المرأة، وممارسات تغذية الأطفال، وإستراتيجيات التكيف الإيجابية، والمهارات الحياتية، وما إلى ذلك.
- ويمكن أن يتراوح هذا النوع من الأنشطة من كونه غير رسمي (دعوة شخص ما لتبادل المعلومات مع المجموعة) إلى رسمي (مناهج يتم تطويرها وتقدم على مدى عدة جلسات).
- وينبغي تحديد أنواع جلسات المعلومات مع النساء والفتيات بطريقة لا تعرضهنّ للخطر (على سبيل المثال، في بعض السياقات، إذا وجد الآباء أو الأقارب الذكور عندما تجري مشاركة المعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية مع الفتيات أو النساء، بأن ذلك قد يشكل خطراً).
- وللتأكد من أن هذه الجلسات لا تضر بنزاهة الفضاء الآمنة، على سبيل المثال، قد يتعارض جلب الخبراء الذكور إلى الفضاء في بعض الظروف مع مبادئ تمكين المرأة ويمكن أن يُضرّ بسلامة المشاركات.
- تأكد من أن التركيز سوف يبقى على توفير فضاءات داعمة وجذابة وممكّنة للنساء والفتيات، وألا تتحول تلك الأماكن إلى مجرد أماكن لتبادل المعلومات، فالنساء والفتيات لسن معتاداتٍ في الغالب على الحصول على فضاء لأنفسهن، أو قضاء الوقت في القيام بالأشياء التي تحلو لهنّ، ولذلك فقد يكون هذا الأمر صعباً بالنسبة لهنّ في البداية. ومن المهم مواصلة التأكيد على أهمية أن نكون معاً ونؤيد بعضنا البعض، حتى بدون عقد جلساتٍ مُنظمة.

مراجعات السلامة ورسم الخرائط والمجموعات

- إجراء **مراجعات منتظمة للسلامة** لتقييم المخاطر الأمنية للنساء والفتيات، وتحديد الفرص مع القطاعات الأخرى للتخفيف من تلك المخاطر. وينبغي تنسيق مراجعات السلامة من خلال آليات تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي، حيثما كان ذلك ممكناً وآمناً. وينبغي مشاركة نتائج مراجعات السلامة مع القطاعات الأخرى ذات الصلة، مثل المأوى، وإدارة المخيمات ومياه الشرب، والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، ومع مديري/قادة المخيمات حتى يتمكنوا من ضمان أن يكون الموقع وأية نهج تصويرية يجري تنفيذها فيه آمنة للنساء والفتيات.

- ويُوصى بشدة بمشاركة النساء والفتيات من داخل المجتمع المحلي في رسم **خارطة السلامة**.

أنشطة التوعية

توفر هذه الأنشطة فرصاً للوصول إلى النساء والفتيات اللواتي يمكن تقييد حركتهن بطريقة أو بأخرى، ويعتبر الاعتماد على المجموعات النسائية القائمة وشبكات الدعم داخل المجتمعات المحلية أمراً حاسماً لتعزيز فعالية أنشطة التوعية. ويمكن أن تشمل هذه المبادرات ما يلي:

- الزيارات المنزلية وجلسات الشاي والقهوة المنزلية لتعريف أفراد المجتمع المحلي بالأنشطة والخدمات. وفي هذا السياق، من الضروري أن تكون فرق التوعية على علم تام بمسائل الخصوصية والسرية، ونظام الإحالة؛
- المشاركة مع الهياكل المجتمعية ورجال الدين وقادة المجتمع المحلي، وينبغي أن تشمل أعمال التوعية هذه العمل مع الرجال والفتيان في المجتمع المحلي لمنع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتمكين النساء والفتيات؛
- تطوير فضاءات آمنة غير رسمية حول الفضاء الآمن الرئيسي الفعلي، ويمكن لهذه المجموعات أن تتخذ شكل مجموعات نسائية تجتمع بانتظام وتُشجَّع على القيام بأنشطة خارج المركز الرئيسي.

عند النظر في أنواع الأنشطة التي ستنفذونها، ضعوا في اعتباركم العناصر التالية:

مشاركة النساء والفتيات: ينبغي تحديد جميع الأنشطة مع النساء والفتيات بحيث تعكس احتياجاتهن وأولوياتهن، وتتناسب مع أعمار المشاركات ومع السياق.

السلامة: لا ينبغي أن تشكل الأنشطة خطراً إضافياً على النساء والفتيات. اعمل معهنّ للتأكد من هذا الأمر، واعمل على التخفيف من أي مخاطر لمشاركتهم عند الضرورة.

التنوع: ينبغي أن تعكس الأنشطة الاحتياجات المختلفة ومستويات الراحة للنساء والفتيات من مختلف الأعمار والقدرات والحالة الاجتماعية والخلفيات الثقافية الدينية والمصالح والمهارات. وقد ترغب بعض النساء والفتيات في القيام بأنشطة مختلفة عن أنشطة أخريات من مختلف الأعمار أو مراحل الحياة، ولكن في حالات أخرى تتمتع النساء والفتيات بفرصة التفاعل مع الأخريات والتعلم منهن.

التنفيذ التدريجي: ابدؤوا بالأنشطة الأساسية وتابعوا لتصلوا إلى غيرها بمجرد بدء الفضاءات الآمنة بالعمل بشكل جيد يمكن أن يتسبب البدء بجميع الأنشطة المحتملة في آن واحد بخسارة الموظفين لقدرتهم على استيعابها كما يمكن أن يؤدي إلى فشل الفضاءات الآمنة.

الهيكل: حاولوا أن يكون هناك توازن بين الوقت المنظم وغير الهيكلي للنساء والفتيات، فالنساء والفتيات لسن معتاداتٍ في الغالب على الحصول على فضاء لأنفسهن، أو على قضاء الوقت في القيام بالأشياء التي تحلو لهنّ، ولذلك فقد يكون هذا الأمر صعباً بالنسبة لهنّ في البداية،

تمكين المشاركة: إن أشياء مثل رعاية الطفل واستخدام وسائل النقل من وإلى المركز هي اعتبارات مهمة لزيادة فرص الوصول بالنسبة للنساء اللاتي لديهن أطفال صغار. ويمكن توفير الخدمات من قبل الموظفين المتطوعين أو الموظفين الذين لديهم حافز. وكحد أدنى، ينبغي توفير فضاء وألعاب للأطفال ليلعبوا كما ينبغي مراعاة مسؤوليات رعاية الطفل للمرأة عند التخطيط للأنشطة.

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- ينبغي وضع الأنشطة والخدمات بطريقة لا تشكل مخاطر إضافية على النساء والفتيات،
- وينبغي إشراك النساء والفتيات في اتخاذ القرارات المتعلقة بأنواع الأنشطة التي يمكن تطويرها وتقديمها.
- وسواء أكانت الفضاءات الآمنة تُقدّم خدماتٍ متخصصةً أم لا فسوف يتوقف هذا على القدرات والتدريب. ومع ذلك، ينبغي أن تكون الإحالات إلى هذه الخدمات متاحة دائماً، إذا كانت تلك الخدمات موجودة.
- وقد ترغب مجموعات مختلفة من النساء والفتيات (من مختلف الأعمار، والحالة الاجتماعية، والخلفية الثقافية، وما إلى ذلك) في أن تكون لهنّ أنشطةٌ وأوقاتٌ مختلفة، أو قد يفضلنّ الاجتماع مع المجموعات الأخرى، وينبغي مناقشة ذلك واتخاذ قرار بشأنه مع النساء والفتيات.
- ضمان إمكانية الوصول (على سبيل المثال للنساء والفتيات ذوات الإعاقة) ومعالجة القضايا التي قد تؤثر على المشاركات مثل رعاية الأطفال واستخدام سائل النقل.

الجلسة 7: دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيكون المشاركون قد فهموا كيفية التعامل مع الإفصاح عن العنف من قبل المشاركات.

في حين لم تتعرض جميع النساء والفتيات اللواتي يترددن على الفضاءات الآمنة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، إلا أنه بإمكانك أن تفترض بشكل آمن أن العديد من النساء والفتيات سف يتعرضن له وأنه ينبغي عليك الاستعداد لتلبية احتياجاتهنّ.

ولا تعتبر هذه الجلسة تدريباً على كيفية تقديم إدارة الحالات أو تقديم المشورة أو الدعم النفسي–الاجتماعي الفردي الموجه للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وفي حين أنّه يشكل نشاطاً واحداً يمكن أن يحدث في الفضاءات الآمنة، إلا أنه يتطلب تدريباً متخصصاً وعميقاً ولا ينبغي أن يحاول القيام به أولئك الذين لم يتم تدريبهم، حيث أن الجهود حسنة النية التي لا تتوفر لها مهاراتٍ ومعارف مناسبةٍ يمكن أن تتسبب بضررٍ كبيرٍ.

ومع ذلك، من المرجح أن يحدث الإفصاح في مرحلة ما أثناء أنشطة الفضاءات الآمنة، لذلك يتحدث هذا الجزء من التدريب عن كيفية التعامل مع الإفصاح والتصرف تجاه الناجيات بطريقة تدعم انتعاشهن ولا تتسبب بمزيد من الضرر؛

ونظراً لأن العديد من المشاركات في الفضاءات الآمنة يمكن أن يكنّ قد تعرضن للعنف، حتى وإن لم يكشفن عن ذلك، ستناقش هذه الجلسة كيفية إدارة جميع الفضاءات الآمنة بطرق داعمة لا تطلق عليهنّ الأحكام.

النهج المتمركز حول الناجيات

يسعى النهج الذي يتمركز حول الناجيات عند التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى تمكين الناجية من خلال وضعها في مركز عملية المساعدة، ويشتمل هذا النهج على جوانب فردية ونفسية وعاطفية واجتماعية وروحانية لكل الناجيات، وينظر هذا النهج أيضاً إلى تاريخ الناجيات الثقافي والاجتماعي وكذلك ما يحدث في حياتهنّ مما يُمكن أن يُدعم ويُسهل تعافيهن ويعتبر العنف القائم على النوع الاجتماعي مظهراً من مظاهر عدم المساواة في القوة والخيارات المحدودة، وإذا قام مقدمو الخدمات، الذين يوضعون دائماً في موقف القوي بالنسبة للناجيات، بفرض آرائهم أو تفضيلاتهم على الناجية، فإنهم قد ينشئون عن غير قصد تجربةً أخرى تشعر فيها الناجية بانعدام أكبر لقدرتها أو بتعرضها لإساءة في المعاملة، ويُقر النهج الذي يركز على الناجيات بأن:

- كل شخص فريد من نوعه
- يتفاعل كل شخص بشكل مختلف مع العنف القائم على النوع الاجتماعي وتكون له احتياجات مختلفة نتيجة لذلك
- لدى كل شخص مواطن قوة وموارد وآليات تكيف مختلفة
- لدى كل شخص الحق في أن يقرر من ينبغي أن يعرف ما حدث له وما ينبغي أن يحدث بعد ذلك

قم بالتعرف على الموارد المتاحة، بما في ذلك الصحة والخدمات النفسية والاجتماعية والخدمات القانونية، إن وجدت. يُرجى الرجوع إلى إجراءات التشغيل الموحدة المعمول بها في موقعك إذا كانت متوفرة، والتعرّف على كيفية الوصول إلى الخدمات ودعم الناجية للقيام بذلك. وهذا يعني الإحالة إلى موظفين آخرين داخل الفضاءات الآمنة الخاصة بك، بينما بالنسبة للآخرين فسوف تعني

الإحالات الخارجية إلى الخدمات الأخرى القائمة. ولا يتضمن دورك تقديم المشورة (إلا إذا كان لديك تدريب متخصص للقيام بذلك، وبإمكانك أن توفر هذا الدعم بطريقة آمنة وسرية ودائمة خارج نطاق التدريب).

ومن الضروري أيضاً إتباع المبادئ التوجيهية لدعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

المبدأ التوجيهي رقم 1: السلامة:

يجب أن تعتبر سلامة وأمن الناجيات وغيرهنّ، مثل أطفالهنّ والأشخاص الذين ساعدوهنّ، هي الأولوية الأولى بالنسبة لجميع الأطراف الفاعلة، وغالباً ما يكون الأفراد الذين يفصحون عن حادثة العنف القائم على النوع الاجتماعي أو عن تجارب سابقة من التعرض للإساءة معرضين بشدة لمزيد من العنف من قبل مرتكبي الإساءة أو من قبل الآخرين حولهم.

المبدأ التوجيهي رقم 2: السرية

تعكس السرية الاعتقاد بأن الناس لديهم الحق في اختيار من سوف يخبرونه بقصتهم أو من لن يخبروه بها. ويعني الحفاظ على السرية عدم الإفصاح عن أي معلومات في أي وقت إلى أي طرف دون إبلاغ الطرف المعني بذلك. تعزز السرية السلامة والثقة والتمكين.

المبدأ التوجيهي رقم 3: الاحترام

ينبغي أن يكون جميع ما يوجه الإجراءات المتخذة هو احترام خيارات ورغبات وحقوق وكرامة الناجية.

المبدأ التوجيهي رقم 4: عدم التمييز

ينبغي أن تتلقى الناجيات من العنف معاملة متساوية وعادلة بغض النظر عن السن أو الجنس أو الدين أو الجنسية أو الانتماء العرقي أو الميول الجنسية أو أي سمة أخرى.

كما أن الطريقة التي نتفاعل نحن فيها ونتواصل مع الناجيات مهمةٌ أيضاً، ويمكن أن تساعدنا على تطبيق المبادئ المذكورة أعلاه، وقد تشعر العديد من النساء بالذنب أو الخجل أو قد يلمن أنفسهنّ بسبب العنف الذي تعرضن له. وتجعل هذه المشاعر من الصعب عليهنّ بشكل خاص أن يتكلمن عما حدث، ويُعدّ التواصل الفعّال والرحيم جزءاً لا يتجزأ من الرعاية التي تتمحور حول الناجيات كما أن لها وظيفة إضافية هي دعم الشفاء النفسي من الصدمة ذات الصلة.

وفيما يلي بعض الاعتبارات الرئيسية في العمل[13] مع الناجيات:

مساعدة الناجية على الشعور بالأمن

إذا حدث إفصاح ضمن مجموعة، اسأل ما إذا كانت الناجية تريد التحدث معكم بمعزل عن الآخرين، وتأكد من أن تجتمعا في مكان آمن وسري، وأن تقوم بتذكير أعضاء المجموعة الآخرين اللواتي قد سمعن الإفصاح بمبدأ السرية الذي وافقن عليه.

كن مطمئناً ووفر الراحة والدعم

لا تضغطوا على الناجية لتدفعها للتحدث أو تطرح عليها العديد من الأسئلة أو تُجبرها على إخبارك بالتفاصيل، وتذكر أن هذه هي ربما المرة الأولى التي تتحدث فيها عن تجربتها، ولا تكشف معظم النساء عن تجاربهنّ المتعلقة بالتعرض للعنف لمقدمي الخدمات بسبب الخوف والشعور بالعار والوصمة، وتشعر الناجيات غالباً بالذنب بسبب العنف الذي يتعرضن له (تذكّر أسماء والرسائل التي تسمعها ممن هم حولها). إن الناجيات بحاجة إلى أن يتم طمأنتهنّ بأنّ التجارب التي مررن بها ليست نتيجة خطأهنّ، ولا يكون العنف

القائم على النوع الاجتماعي *أبداً نتيجة* خطأ ارتكبته الناجية، بغض النظر عن ما ترتديه من ملابس أو تفعله أو تقوله أو المكان الذي تذهب إليه، بل أن العنف هو دائماً مسؤولية مرتكبه. ونادراً ما تكذب الناجيات عن تعرضهنّ لتجارب عنف قائم على النوع الاجتماعي، وعلى أي حال، لا ينطوي دوركم كأشخاص يعملون في الفضاءات الآمنة على تحديد وقائع ما حدث للناجيات، فما تحتاجه الناجية هو شخصٌ ما يصدقها ويُقرّ بتجربتها، ومن المهم أيضاً تأييد خيار الناجية في الإفصاح عن العنف لك، ويمكنك أن تفعل كل هذا من خلال العبارات البسيطة التالية، والمعروفة باسم `عبارات الشفاء':

- أشعر بالأسف لما حدث لك/ أشعر بالأسف لما تعانين منه
- سرّني أنك بُحت لي بما حدث/ شكراً لك على إعلامي بما حدث
- أهنئك على شجاعتك في إعلامي بما حدث
- لا تلومي نفسك على ما حدث
- سأساعدك في الحصول على الدعم الذي تحتاجينه

لا تتسبب بالضرر – كن حريصاً على عدم التسبب بصدمة للناجية غير تلك التي مرت بها

تذكر أن دورك لا يتضمن الحصول على جميع المعلومات حول ما حدث، أو تقديم المشورة، إلا إذا كنت أخصائيي الدعم النفسي–الاجتماعي، وكان دورك هو الاستماع إلى ما تريد الناجية أن تخبرك به بطريقة داعمة، وأن تضمن حصولها على الدعم الذي تحتاجه لا تضغط على الناجية لتعرف المزيد من قصتها غير ما ترغب هي بمشاركته، ولا تدفعها لتقديم تفاصيل تصويرية، ولا تغضب أو تشعر بالإحباط بسببها. قبل كل شيء، لا تسأل عن معلومات تتناول سلوك الناجية قبل الحادث أو تاريخها الجنسي فهذا غير ذي صلة، ويمكن أن يُشير إلى أن الناجية قد تكون هي الملامة على العنف الذي تعرضت له.

احترم مخاوف ومعتقدات وآراء الناجية

ساعد الناجية على استعادة السيطرة على تجربتها، وينبغي أن تكون الناجية قادرةً على التحدث عندما تريد وتلتزم الصمت عندما تريد، وكثيراً ما تفقد الناجية قوتها بسبب تجربتها، لذلك فإنك تحتاج إلى تقديم المساعدة لها على استعادة تلك القوة. لا تتخذ قرارات بالنيابة عنها، وإذا كنتم تعتقدون أنها يجب أن تسعى للحصول على الدعم النفسي–الاجتماعي الرسمي، لكنها لا تريد أن تذهب، قوموا بمساعدتها على استكشاف المزايا والمساوئ التي قد تطرأ (وكيف يمكن أن تساعدوها في التغلب على تلك المساوئ)، ولكن لا تُجبروها على القيام بشيء لا ترغب هي القيام به. الناجيات هنّ الوحيدات اللاتي يفهمن تجربتهنّ وحالتهنّ الخاصة تماماً، وقد يكون لدى الناجية أسباب لعدم الرغبة في الوصول إلى خدمات معينة لا تستطيع أن تشرحها لك– على سبيل المثال، ربما يكون أحد العاملين في المركز الصحي مرتبطاً بأسرتها وسوف يخبرهم أنها كانت هناك طلباً للخدمات. وقد يستغرق الأمر بعض الوقت بالنسبة للناجيات ليشعرن بالراحة في الحصول على خدمات رسمية– لذلك لا تشعر بالإحباط أو الغضب من خياراتهنّ أو لدى حدوث أي تأخير متوقع.

قم بالتواصل بفاعلية

1. انتبه

- أعر الناجية اهتمامك دون تشتت. كن على دراية بأن التواصل غير اللفظي أيضاً "يعبر" بصوت عالٍ.
- انظر إلى الناجية بشكل مباشر.
- أبعد الأفكار التي تشتتك.

- حاول أن لا تُجهز ذهنياً ما تريد أن تقوله لأنه سوف يُبعد تركيزك عن الاستماع للناجية.
- تجنب التشتت بسبب العوامل المحيطة، على سبيل المثال، المحادثات الجانبية.
- "استمع" إلى لغة جسد الناجية ونبرة صوتها.

2. أظهر لها أنك تستمع

- انتبه إلى طريقة جلوسك وتأكد من أنها منفتحة وودودة. يجب أن تجلس بجانب الناجية وأن تتأكد من أنكما على نفس الارتفاع. ابق منفتحاً ومسترخياً وانحن نحوها.
- يجب أن تحاول ألا يكون هناك مكتب أو طاولة بينك وبين الناجية، ولا تجلس مباشرة قبالتها لأن ذلك قد يجعلها تشعر بأنها محاصرة وتخضع للتحقيق. أفضل ترتيب للجلوس هو الجلوس بزاوية وبمواجهة بعضكما البعض، وقم مع ذلك بتحضير الفضاء أمامها ليكون فارغاً، ومن السهل أن تنظرا إلى بعضكما البعض، ويمكنها أيضاً أن تنظر بعيداً إذا كانت تجد صعوبة في النظر إليك حين تتحدث.
- استخدم تعابير الوجه الأخرى للتعبير عن قلقك.
- أومئ برأسك أو استخدم تعبيرات الوجه أو الإيماءات لتشجيع الناجية على قول المزيد أو السماح لها بالتيقن من أنك تفهم.
- لاحظ نبرة صوتك وتأكد من أنك لا تبدو غاضباً أو محبطاً أو أنك قد فوجئت، واجعل نبرة صوتك يغلب عليها التعاطف إلى أقصى حد ممكن.
- شجع الناجية على الاستمرار باستخدام التعليقات اللفظية القصيرة مثل نعم، وآها.
- لا تقاطعها.

3. **استخدم اللغة المناسبة**

استخدم اللغة التي تستطيع الناجية فهمها. تحدث بعبارات بسيطة وتجنب المصطلحات. إذا كانت الناجية طفلة، تأكد من تعديل لغتك إلى المستوى الذي تستخدمه عادة مع الأطفال في هذا العمر، على سبيل المثال، بدلاً من إخبار إحدى الناجيات بأن هناك موظفي دعم نفسي اجتماعي في المخيم يمكنك إحالتها إليهم. يمكن أن تقول لها"هناك أشخاص في المخيم يمكنك التحدث إليهم ممن يمكنهم مساعدتك".

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- ينبغي أن تعمل خلال جميع التفاعلات مع الناجيات على أساس مبدأ الدعم المركّز على الناجية، وتمكينها من اتخاذ القرارات واستعادة قدرتها.
- احترام بالمبادئ التوجيهية للسلامة والسرية والاحترام وعدم التمييز.
- ضع في اعتبارك هذا النوع من التفاعل والتواصل الذي تحتاجه الناجيات كي يشعرن بالدعم والأمن.

الجلسة 8: تمرين – دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي

هدف التعلم: بحلول نهاية هذه الجلسة، سيشعر المشاركون بمزيد من الراحة في التواصل مع النساء اللواتي تعرضن للعنف.

تمرين لعب الأدوار

كيف شعرت بعد التمرين؟

_____

_____

ما هي الأمور التي شكلت تحدياً في هذه التجربة؟

_____

_____

يمكن أن يكون من الصعب جداً الاستماع إلى تجربة الناجية، خاصة عندما يكون لديك مشاعرك أو كانت لديك خبرات لتتعامل معها. ليس من المتوقع منك أن تكون مثالياً في هذا، ففي هذه المرحلة من التدريب يجب عليك التأكد من العناية بنفسك، والخروج من الغرفة إذا كنت بحاجة إلى ذلك والتأكد من أن لديك بعض الوقت للتوقف والتفكر إذا كان التمرين صعباً بالنسبة لك.

ملاحظات وتأملات:

_____

_____

_____

_____

_____

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- أظهر الاحترام ولا تطلق الأحكام على أي ناجية تفصح عن العنف
- أظهر الرحمة والتعاطف، ولا تحاول إجبارها أو استعجالها
- اسمح للناجية بتوجيه العملية – ما الذي تريده هي أن يحدث؟ فهي بحاجة إلى الدعم لاستعادة قوتها وقدرتها مرة أخرى.
- إيلاء الاهتمام بالتواصل ولغة الجسد.
- تذكر أن دورك لا يتضمن تقديم المشورة أو الدعم النفسي–الاجتماعي المتخصص وتأكد من الرجوع إلى الخدمات ذات الصلة داخل أو خارج الفضاء الآمن الخاص بك.

- وبما أنك لن تعرف دائماً ما إذا كانت امرأة ما أو فتاة قد تعرضت للعنف، فإن هذه التوصيات تعتبر صالحة لجميع النساء والفتيات المشاركات في الفضاءات الآمنة.

الجلسة 9: الجدولة

هدف التعلم: في نهاية الجلسات، سيكون المشاركون قد فهموا كيفية العمل مع النساء والفتيات لجدولة أنشطة الفضاءات الآمنة بطريقة آمنة وتشاركية.

جدولة النشاط

النشاط[14]	من منتصف الليل إلى شروق الشمس	من الشروق إلى منتصف الصباح	من منتصف الصباح إلى الظهر	من الظهر إلى منتصف الظهيرة	من منتصف الظهيرة إلى غروب الشمس	من الغروب إلى آخر المساء	من آخر المساء إلى منتصف الليل
الأنشطة المتعلقة بالمدرسة							
في المدرسة							
أثناء الانتقال من/إلى المدرسة							
القيام بالواجبات المنزلية							
الرعاية الشخصية							
الأعمال المنزلية							
رعاية الأطفال							
الواجبات المنزلية في الخارج							
العمل							
التواصل الاجتماعي							

النوم والراحة							
أخرى ***(املأها حسب السياق)***							

ماذا لاحظت في أيام النساء والفتيات؟

ما مدى سهولة إيجاد الوقت الذي تكون فيه النساء و/أو الفتيات ليس لديهن مشاغل ومن الآمن أن يسافرن؟

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- تُعدّ مشاركة النساء والفتيات أمراً أساسياً ليس في اختيار الأنشطة في الفضاءات الآمنة فحسب، ولكن في اختيار التوقيت أيضاً.
- تعتبر سلامة النساء والفتيات عنصراً رئيسياً في تحديد الجداول الزمنية للفضاءات الآمنة.
- كما أن توفر الفضاءات المختارة سيكون له تأثير على وضع الجدول الزمني.

الجلسة 10: الموارد

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون:

- من فهم أنواع الموارد المادية والمالية والبشرية اللازمة لإنشاء وتشغيل نظام الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات،
- من الحصول على موارد لمعالجة الإجهاد الذي يعانون منهم أنفسهم والذي يعاني منه الموظفون في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات

ما نوع الموارد التي تعتقد أنها ستكون ضرورية لإنشاء وإدارة فضاءات آمنة للنساء والفتيات؟

المعدات والأثاث

_____

_____

_____

المواد

_____

_____

_____

الفضاء

_____

_____

_____

الموظفون

_____

غير ذلك

تختلف المعدات والميزانية اللازمة للفضاءات الآمنة اختلافاً كبيراً تبعاً للسياق، والأجور (أو المبادئ التوجيهية لرواتب المتطوعين)، وتكاليف المواد، وما إلى ذلك. ومع ذلك، يجب التأكد من أن الميزانية كافية للعناصر الرئيسية مثل:

- الأثاث، مثل المكتب والكراسي، ومعدات القرطاسية، وإذا أمكن، جهاز كمبيوتر للمهام الإدارية، والوسائد، والسجاد، والحصير، وما إلى ذلك؛
- خزائن قابلة للإقفال؛
- موظفو الأنشطة والخدمات وإدارة الفضاءات الآمنة؛
- موظفو رعاية الأطفال أو المتطوعين
- ألعاب أو كتب الأطفال؛
- موظفو ولوازم التنظيف؛
- حراس بدوام كامل إذا لزم الأمر؛
- التنقل من وإلى فضاء آمن، إن أمكن؛
- النقود للإحالات، إذا لزم الأمر (مثل تكاليف الاستشارات الصحية)؛
- المشروبات أو الوجبات الخفيفة، إذا لزم الأمر.

سوف تكون هناك حاجة إلى مواد إضافية اعتماداً على أنواع الأنشطة التي تختارها للفضاءات الآمنة. وبطبيعة الحال، ينبغي استشارة النساء والفتيات في أي قرارات بشأن المعدات والمواد المطلوبة.

التوظيف

يعتمد التوظيف على عدد قليل من العوامل، بما في ذلك عدد النساء والفتيات اللواتي ستخدمهن وأنواع الأنشطة التي ستضطلع بها في الفضاء الآمن؛ ومع ذلك، فإن بعض الأدوار شائعة وضرورية.

مدرج أدناه مجموعة محتملة من الموظفين وأدوارهم. يجب على جميع الموظفين فهم مدونة السلوك والتوقيع عليها.

مدير المركز

- توفير الإشراف العام والدعم للموظفين؛
- تمثيل الفضاء الآمن للنساء والفتيات؛
- التنسيق مع منسق المشروع و/أو مساعد منسق المشروع؛
- توحيد التقارير الشهرية؛
- تنسيق جميع أنشطة المراقبة والتقييم المتعلقة بالنظام العالمي للفضاءات الآمنة للنساء والفتيات العمل وضمان جودة البيانات؛ و
- التنسيق مع القطاعات الأخرى ذات الصلة، حسب الحاجة.

مدير/مدراء الحالة/الأخصائي/الأخصائيون الاجتماعيون/أخصائي علم النفس

- خدمات معالجة الحالة؛
- الإحالة إلى أي خدمة أخرى (الصحة، الدعم النفسي–الاجتماعي، القانوني، وما إلى ذلك)، عند طلب الناجية لها؛
- توفير خدمات استشارية فردية (بواسطة موظفين مدربين فنياً)؛
- المرافقة إلى خدمات الدعم أو إلى الشرطة أو الأسرة حسب طلب الناجية؛
- خدمات تخطيط السلامة؛ و

- المشاركة في خدمات التوعية.

موظف/موظفو الاستجابة/موظف الدعم النفسي-الاجتماعي

- مجموعات وأنشطة الدعم العاطفي؛
- مجموعات دعم النظراء؛
- المهارات الحياتية؛
- إحالة العملاء إلى الموظفين الاجتماعيين، حسب الاقتضاء؛ و

المشاركة في خدمات التوعية.

موظف الوقاية/موظف تعبئة المجتمع المحلي

- إجراء عمليات تدقيق السلامة؛ ومتابعة القطاعات الأخرى ذات الصلة؛
- رسم خارطة السلامة بمشاركة النساء والفتيات؛
- دعم فريق التوعية التطوعي؛
- عقد جلسات معلومات وتوعية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال الأنشطة؛ و
- إنشاء ودعم مجموعات السلامة المجتمعية، حسب الحاجة.

فريق التوعية القائم على الأقران (المتطوعون أو العاملون على أساس الحوافز)

- تحديد حجم فريق التوعية وفقاً لحجم المجتمع المحلي ونطاقه الجغرافي، وينبغي أن يكون فريق التوعية مختلطاً من حيث الجنس والعمر (المراهقات الأصغر سناً والمراهقات الأكبر سناً، والنساء البالغات)، وبما أن فريق التوعية يقوم على أساس التطوع، فينبغي ألا تتعارض مسؤولياته مع أي مسؤوليات أخرى في المنزل أو تلك التي تعتمد على الدخل؛

- تنظيم الجلسات/الأنشطة المنزلية الخاصة بالمعلومات للمستفيدات اللواتي لا يستطعن الحضور إلى المركز؛
- زيادة الوعي بين النساء والفتيات في المجتمع المحلي حول الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات وخدماتها وأنشطتها المتاحة؛
- ربط الموظفين مع النساء والفتيات في المجتمعات المحلية؛ و
- بناء علاقات مع مجموعات مجتمعية محلية أخرى.

متطوع النشاطات أو المشرف على رعاية الأطفال

- توجيه الأنشطة الترفيهية؛ و
- تنظيم أنشطة للأطفال

صيانة المركز/موظفو الدعم

- حرس على مدار 24 ساعة؛ و
- 1-2 من عمال النظافة لدعم جلسات القهوة/الشاي أو غير ذلك من الأحداث الكبيرة

اعتبارات التوظيف

فكّر في موظفين مدفوعي الأجر وموظفين متطوعين، حسب توفر ميزانيتك، ومع ذلك، يجب الحرص على تجنب استغلال الموظفين المتطوعين أو التقليل من مهاراتهم وقدراتهم. يتم غالباً التقليل من قيمة الأدوار والمهام التي تؤديها المرأة عادةً وتكسب مالاً أقل مما

تستحقه، ونريد تجنب تكرار تلك الديناميكية، لذلك، من المهم التفكير في إيجاد حوافز للعمال المتطوعين مثل المكافآت، والدعم العيني (على سبيل المثال الملابس، الأدوات المنزلية)، و/أو بناء القدرات.

فكر في **تنوع** الموظفين من حيث المنشأ، والانتماء الديني أو الثقافي، ودمج ذوي الإعاقة. قد تُفضل بعض النساء والفتيات في الفضاءات الآمنة أن يكون الموظفون من مجتمعهنّ المحلي، في حين يشعر البعض الآخر منهنّ بمزيد من الراحة والسرية عندما يأتي الموظفون من مجتمعات أخرى، ويعتبر دمج النساء والفتيات في عملية صنع القرار هذه أمراً أساسياً.

إعطاء الأولوية لتوظيف **الإناث**، يمكن تضمين بعض الموظفين الذكور، على سبيل المثال العاملين في مجال التوعية، أو عندما يكون ذلك إستراتيجياً من حيث المشاركة مع هياكل القيادة أو الشرطة، غير أنه من المهم التأكد من عدم استبعاد المرأة من هذه الأدوار، إذ يمكن أن يكون من المفيد وجود رجل وامرأة يعملان معاً لتمكين المرأة من الاضطلاع بأدوار لم تكن متاحة لها، من أجل وضع نموذج لمشاركة المرأة وقيادتها في المجتمع المحلي.

وينبغي وضع **برنامج شامل لبناء القدرات** يتضمن أحكاماً للتدريب والتوجيه والإشراف المنتظم لتحقيق هذا الهدف. وينبغي أن يتضمن هذا التدريب، كحد أدنى، أساسيات العنف القائم على النوع الاجتماعي، ومهارات الاتصال، ومسارات الإحالة، وسبل تنظيم أنشطة المجموعات؛ ومنع الاستغلال والانتهاك الجنسي. إذا كنت ستحصل على دعم نفسي اجتماعي متخصص أو معالجة حالات، تذكر أن مديري الحالات وموظفي الاستجابة يحتاجون إلى تدريب أكثر عمقاً وإلى إشراف مستمر؛

فكر في توظيف بعض **الموظفين المتخصصين أو المتطوعين لأنشطة معينة**، والمشرفين العامين و/أو المديرين الذين يشرفون على العملية الشاملة، ويوفّرون الدعم والتوجيه للآخرين.

وفّر الموارد مثل أدلة التدريب، والتدريب عبر الإنترنت، والكتب وغير ذلك من المواد لدعم التعلم وتشجيع استخدامها.

تأكد من أن الموظفين قد قرؤوا وفهموا ووقعوا **مدونة سلوك** بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسي، وأن لديهم خطة للتحري والتعامل مع أي ادعاءات.

الرعاية الذاتية ورعاية الموظفين

يمكن أن يكون العمل مع النساء والفتيات في حالات الأزمات مكثفاً ويحتاج إلى بذل جهد منهك، ومن الضروري أن تعتني بنفسك (وفريقك، إذا كنت تُشرف على موظفين) لضمان صحتك وقدرتك على الاستمرار في دعم النساء و الفتيات. يُقدم هذا الجزء بعض المعلومات عن الإجهاد، ومعالجة الإجهاد وتقنيات الرعاية الذاتية/رعاية الموظفين.

الإجهاد

الإجهاد هو طريقة استجابة جسمك لأي نوع من المتطلبات، ويمكن أن يكون سببه كلٍ من التجارب الجيدة أو السيئة، وعندما يشعر الناس بالإجهاد بسبب شيء يحدث حولهم، تتفاعل أجسامهم من خلال إطلاق المواد الكيميائية في الدم، تُعطي هذه المواد الكيميائية الناس المزيد من الطاقة والقوة، وهو ما قد يعتبر شيئاً جيداً إذا كان الإجهاد ناجماً عن خطر جسدي، إلا أن هذا يمكن أيضاً أن يكون شيئاً سيئاً، إذا كان التوتر قد جاء استجابة لشيء عاطفي دون أن يكون هناك منفذ لهذه الطاقة الإضافية والقوة.

ويمكن للعديد من الأشياء المختلفة أن تكون سبباً لحدوث الإجهاد الجسدي (مثل الخوف من شيء خطير) وصولاً إلى الإجهاد العاطفي (مثل القلق على أسرتك أو وظيفتك)، ويكون التعرف على ما قد يسبب لك التوتر في كثير من الأحيان الخطوة هو الأولى في تعلم كيفية التعامل بشكل أفضل مع الإجهاد.

معالجة الإجهاد/الرعاية الذاتية وإستراتيجيات رعاية الموظفين

العناية الذاتية

أولاً، حدد عوامل الإجهاد التي تؤثر عليك (الأشياء التي تتسبب بالإجهاد بالنسبة لك) في عملك وحياتك الشخصية. ثانياً، حدد الأنشطة الموجودة في حياتك والتي تقلل من التوتر، وتمنحك الطاقة. ضع خطة للقيام بأحد النشاطات التي اخترتها مرةً واحدة على الأقل في الأسبوع، أو خلال أوقات حدوث توتر معين.

نظام الرفاق

اختر شخصاً واحداً في فريقك تشعر بالراحة معه عند مشاطرة المعلومات الحساسة معه. بصفتكما رفاقاً، يكون كل واحدٍ منكم مسؤولاً عن تفقد الآخر على أساس منتظم ومراقبة الرفاه العاطفي لرفيقه. ويمكنك أن تختار كيف ستقوم بعملية التفقد: الاجتماع في المكتب أو في مكان آخر، أو الجلوس معاً أو أثناء القيام سوياً بأنشطة أخرى (مثل المشي، والاستماع إلى الموسيقى، وما إلى ذلك) ولكن يجب أن يكون لديكما خطة منتظمة للاجتماع (واجعل ذلك من بين الأولويات، حتى عندما تكون مشغولاً أو مجهداً بسبب العمل أو الحياة الشخصية)، كما تقع على عاتقك مسؤولية تفقد رفيقك وإذا لاحظت أنه يبدو عليه الضيق، اسأله عن حاله وحاول إشراكه في أنشطة لمساعدته على الشعور بالتحسن.

الفرد المشرف وموجز المجموعة

إذا كنت تشرف على الموظفين، تأكد من أن تجتمع مع كل واحد منهم على حدة مرة واحدة في الشهر من أجل إعداد الموجز، واستمع إلى مشاعرهم، وإذا لزم الأمر، قوموا بتمارين الاسترخاء معاً، وينبغي عليك أيضاً مقابلة مجموعة من الموظفين معاً مرةً واحدةً في شهر، يمكنك أن تستخدم الأسئلة الواردة أدناه كدليل لجلسات الموجز، ويمكنك إتباع المبادئ ذاتها لإدارة الحالات والدعم النفسي-الاجتماعي: إنشاء بيئة قوامها السلامة الجسدية والعاطفية، وإقامة علاقة ثقة، وأن تكون منفتحاً وتُظهر أنك تولي اهتماماً وتستمع دون إطلاق أحكام، وإذا لزم الأمر، يمكنك دعم موظفيك لوضع إستراتيجيات لمعالجة مسببات الضغوط الشديدة في عملهم، ولكن في بعض الأحيان كل ما يحتاجه الناس هو فضاء آمن لتبادل أفكارهم ومشاعرهم.

الدعم المهني

يجب أن نضع في اعتبارنا أنه في بعض الأحيان يكون الإجهاد شديداً بحيث تكون هذه الإستراتيجيات غير كافية، وقد تحتاج في هذه الحالة إلى تلقي الدعم من الخبراء.

أنشطة وتقنيات معالجة التوتُّر

- قم بالتمارين (المشي، الركض، إلخ)، والاستماع إلى الموسيقى، والقراءة، والرقص، والصلاة، والغناء، والاجتماع مع الأصدقاء، وما إلى ذلك.

- التنفس العميق

تخيل أنك تملك بالوناً داخل معدتك. ضع يداً واحدةً أسفل سرتك، وتنفس ببطء عن طريق الأنف لأربع ثوان، واشعر بالبالون وهو يمتلئ بالهواء،وينبغي أن يتوسع بطنك. عند امتلاء البالون، تنفس ببطء عن طريق الفم لمدة أربع ثوان تقريباً ستصعد يدك وتهبط مع امتلاء البالون وخروج الهواء منه، انتظر ثانيتين، ثم كرر التمرين ذاته عدة مرات. عند التنفس من البطن، تأكد من أن الأجزاء العلوية من الجسم (الأكتاف ومنطقة الصدر) مسترخية وثابتة إلى حد ما.

- التصور

اعثر على مكان هادئ وأغمض عينيك. فكر في المكان الأكثر هدوءً وأمناً كنت قد ذهبت إليه على الإطلاق في الماضي، وتصور نفسك في ذلك المكان. صفه: كيف يبدو، ما هي الأصوات السائدة فيه، ما هي رائحته، ما هو ملمسه، تخيل نفسك في ذلك المكان وتنفس بعمق، وعد إليه كلما شعرت بالتوتر أو القلق.

- استرخاء العضلات

شكّل قبضة بيديك واضغط بقوة، اضغط... اضغط... اضغط.. ثم استرخي. الآن، أثناء ضغطك قبضتي يديك مرة أخرى، شد ذراعيك للضغط على جسمك، اضغط... اضغط... اضغط... ثم استرخي. الآن، اضغط أيضاً هذه المرة الساقين معاً بينما تقبض يديك وتضغط ذراعيك معاً، اضغط... اضغط... اضغط... استرخي. كرر. هز يديك وذراعيك وقدميك.

<u>ملخص المجموعة /تمارين معالجة الإجهاد</u>

- اكتبها

انقسموا إلى مجموعات ثنائية أو مجموعات صغيرة، اشرح أنك ستطلب منهم الكتابة عن تجربة صعبة أو مرهقة في عملك، ومن ثم سوف يقومون بقراءة ما كتبوه كل إلى شريكه/الآخرين في المجموعة، ولا حاجة إلى تسليم ما كتبوه، ويمكنهم أن يختاروا ألا يقرؤوا ما كتبوه إذا رغبوا في ذلك. اطلب منهم قضاء 5 دقائق في الكتابة عن حالة عمل صعبة وما الذي ساعدهم على إدارة الوضع.

بعد 5 دقائق، اطلب منهم قضاء 5 دقائق أخرى لقراءة ما كتبوه إلى المجموعة، ولا ينبغي أن يُقدم المستمعون المشورة أو أن يحللوا ما يُقال بل ينبغي أن يستمعوا فقط. بعد حصول جميع من في المجموعات الصغيرة على فرصة للقراءة، عد إلى المجموعة الكاملة.
الملخص – كيف كانت التجربة؟ هل فاجأك أي شيء فيها؟ ما الذي كان صعباً، وما الذي كان مفيداً؟

- قصص النجاح

عندما تتفشى المعاناة جداً وتصبح الاحتياجات هائلة جداً، يمكن أن يبدو أن كل ما نقوم به ليس كافياً على الإطلاق. وتهدف هذه العملية إلى مساعدة الموظفين على إدراك حتى الإنجازات الصغيرة.

في نهاية يوم عمل، اجمع الموظفين معاً، واطلب من كل واحد منهم أن يتحدث عن نجاح واحدٍ أحرزه خلال ذلك اليوم أو ذلك الأسبوع مهما كان صغيراً. إذا كان شخصٌ ما غير قادرٍ على تذكر نجاح أحرزه، يجب على أعضاء الفريق الآخرين مساعدته. إن

القيام بذلك على أساس منتظم من شأنه البدء في مساعدة الموظفين على إدراك ما ينجزونه، بدلاً من التركيز حصرياً على ما لا يزال يتعين عليهم القيام به. ويمكن أن يشكل هذا إستراتيجية مفيدة وبسيطة ضد الإرهاق.

- التعبير الإبداعي

يطلب القائد من أعضاء المجموعة التعبير عن ردود أفعالهم على السؤال التالي:
"ما الذي دفعك إلى المشاركة في هذا العمل؟ وما الذي يمنحك القوة لمواصلة القيام بهذا العمل؟"
استخدم الرسم، والتلوين، والنحت، وما إلى ذلك، وبعد 10 دقائق من الرسم. اطلب من كل عضو في المجموعة وضع عمله الفني على الحائط (إن أمكن) أو على الأرض ليتمكن أعضاء الفريق الآخرين في المجموعة من مشاهدته. يمكن لأعضاء المجموعة مناقشة ردود أفعالهم على العمل الفني، وتجربتهم في صنع أعمالهم الفنية.

- النحت

يتطوع أحد أعضاء المجموعة ليكون النحات، في حين يتطوع أعضاء آخرون من المجموعة ليكونوا "الطين". ويُطلب من "النحات" نحت تصوره لهم وهم في وضع مجهد بشكل كبير. ولا يقوم النحات بسرد القصة، بل يطلب من المتطوعين الوقوف في أوضاع تُمثّل التجربة المجهدة، ويمكن للنحات بعد ذلك الانضمام إليهم وأن يُصبح جزءاً من المنحوتة، ويُدعى أعضاء المجموعة الآخرين إلى التجمع حولهم ومشاهدة "المنحوتة" ووصف ما يرونه، ثم يطلب القائد ممن يلعبون دور الطين أن يتخلوا عن أدوارهم،

ثم يُطلب من النحات أن "ينحت" تصوره عن "التحرر من التوتر" باستخدام نفس المتطوعين، ويُمكن للنحات بعد ذلك دخول المنحوتة أيضاً. ومرة أخرى يُدعى أعضاء المجموعة الآخرين إلى التجمع ووصف ما يرونه، ثم يطلب القائد من المتطوعين أن يتخلوا عن أدوارهم.

وأخيراً، يطلب القائد من المتطوعين أن يُشكلوا التشكيلة الأصلية (تشكيلة الإجهاد)، ومع قيام القائد بالعد ببطء وصولاً إلى الرقم 10، يعمل المتطوعون على تحويل منحوتة الإجهاد الأصلية إلى منحوتة التحرر من الإجهاد الثانية.

ثم يطلب القائد من الجميع العودة إلى مقاعدهم، ويوجز التجربة مع المشاركين، ويسألهم عن شعورهم أثناء وقوفهم في التشكيلة الأصلية، وكيف كانت أجسامهم تشعر، وما إلى ذلك وكيف شعروا بعد ذلك عند الانتقال إلى التحرر من حالة الإجهاد.

- الشعر في التطبيق العملي

يطلب القائد من أعضاء المجموعة تمزيق قطعة من الورق إلى شرائط، وأن يستعدوا للكتابة. ثم يقوم بإرشاد المشاركين، على النحو التالي: "دون التفكير كثيراً، ما هي نقاط القوة والصفات الشخصية التي لديك داخل نفسك والتي تسمح لك بالقيام بهذا العمل؟"

يطلب القائد من أعضاء المجموعة تمزيق قطعة من الورق إلى شرائط، وأن يستعدوا للكتابة. ثم يقوم القائد بإرشاد المشاركين، على النحو التالي: "دون التفكير كثيراً، ما هي بعض مكافآت هذا العمل؟"

من هنا، يمكن للقائد تقسيم المجموعة إلى مجموعات أصغر (لا يزيد عدد كل منها عن 5 أشخاص)، ثم يُطلب من المجموعة جمع قطع الورق معاً لتصبح قصيدة، ثم يطلب من كل مجموعة تقديم القصيدة إلى المجموعة الأكبر. يمكن أن تكون هذه القصائد مزينة بطرق مبتكرة وأن يتم تعليقها على جدران المكاتب لتذكير الموظفين بالصفات الموجودة فيهم وفي عملهم والتي تبقيهم أقوياء.

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- تتطلب الفضاءات الآمنة معدات معينة؛ في حين أن بعض المعدات اختيارية، هناك بعض العناصر التي لا غنى عنها لعملية جيدة في الفضاءات الآمنة، بما في ذلك خزائن قابلة للإقفال لتخزين المعلومات الشخصية.
- صحة الموظفين ورفاهتهم مهمان أيضاً، حيث لا يمكننا أن نساعد الآخرين إذا ما كنا نحن أنفسنا مرتبكين، لدينا مسؤولية تجاه أنفسنا وموظفينا لدعم معالجة وتخفيف الإجهاد.
- ينبغي اختيار الموظفين والمتطوعين وتدريبهم بعناية.
- ينبغي مراقبة مهارات الموظفين ومواقفهم بانتظام.
- ينبغي إعطاء الأولوية لتعلم وتطوير الموظفين المستمر.
- ينبغي تدريب جميع الموظفين على مدونة سلوك وأن يقوموا بتوقيعها، بما في ذلك مدونة بشأن الحيلولة دون الإساءة الجنسية والاستغلال الجنسي.

الجلسة 11: المراقبة والتقييم والإلغاء التدريجي

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيتمكن المشاركون مما يلي:

- فهم أهداف وأنواع المراقبة والتقييم الرئيسية
- فهم العناصر الرئيسية التي يجب مراعاتها في التخلص التدريجي من الفضاءات الآمنة

المراقبة والتقييم

تعد المراقبة والتقييم جزأن أساسيان من العمل في الفضاءات الآمنة، ومن المهم التأكد من أن الفضاءات الآمنة آمنة حقاً للنساء والفتيات، وأنها تؤدي دورها بالطرق التي نتوقعها، وأنها تستجيب للغرض المقصود. إذا تم ذلك على أساس منتظم، يتم ضمان المساءلة وجودة برامج المركز. وينبغي تخزين جميع البيانات التي تم الحصول عليها بأمان، والأهم من ذلك ينبغي عدم تعريض سلامة الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي للخطر، وهناك أنواع عديدة من المراقبة والتقييم التي يمكن القيام بها في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات وحولها.

الحضور وعملية المراقبة

يشمل ذلك استخدام أدوات بسيطة مثل أوراق القبول للمستفيدات الجديدات (إذا وافقن على ذلك)، والاشتراك وتسجيل الدخول في أوراق خاصة بالأنشطة وسجلات البرنامج التي تشير إلى الأنشطة التي تحدث ومدى تكرارها وعدد المشاركات فيها، وتشمل هذه الفئة أيضاً مراقبة المواد والموارد المستخدمة في الفضاءات الآمنة (مثل عدد الكتب والمواد الفنية وما إلى ذلك والتي تتاح للأنشطة الترفيهية).

ملاحظات النساء والفتيات

من المهم الحفاظ على طبيعة تمركز الفضاءات الآمنة حول النساء والفتيات، بما في ذلك أثناء المراقبة وتقييم الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات، وتشكل مراقبة السلامة أحد أهم عناصر الفضاءات الآمنة، حيث يجب أن نضمن عدم تعرض النساء والفتيات للخطر من خلال المشاركة في هذه الأنشطة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تغطي ملاحظات النساء والفتيات مدى ارتياحهنّ لمختلف جوانب الفضاءات الآمنة، بما في ذلك الموقع ومواعيد الدورات والأنشطة فضلاً عن اقتراحاتهن فيما يتعلق بما يمكن تحسينه. ويمكن لعمليات تدقيق السلامة ومناقشات مجموعات التركيز واستطلاعات الرضا الفردي والمقابلات مع المستفيدات أن تدعم الحصول على تغذية راجعة من النساء والفتيات.

مراقبة مهارات الموظفين ومواقفهم

تُعدّ مهارات ومواقف الموظفين في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات أمراً ضرورياً، وينبغي على أولئك الذين يديرون الفضاءات الآمنة أن يفحصوا بانتظام مهارات ومواقف موظفيهم للتأكد من أنهم يعملون في إطار يتمركز حول النساء والفتيات وأنهم لا يتسببوا في تعزيز المواقف السلبية وأشكال التحيز التي تواجهها النساء والفتيات في مجالات أخرى من حياتهنّ. وسيتطلب ذلك بناء قدرات الموظفين بشكل مستمر، ويمكن مراقبته باستخدام القائمة المرجعية للمهارات والمواقف (انظر النقطة 5).

مراقبة التغيير

من المهم أيضاً معرفة ما إذا كانت الفضاءات الآمنة ستحقق تغييراً في حياة النساء والفتيات اللاتي يشاركن. ويمكن أن يكون ذلك أكثر تحدياً من مراقبة النشاط والعمليات والسلامة المذكورة أعلاه. وقد يتطلب الأمر إشراك متخصصين أو بناء قدرات إضافية لتحقيق عمل جيد. ومع ذلك، يمكن الحصول على بعض المعلومات النوعية من خلال مناقشات مجموعات التركيز مع النساء والفتيات، وكذلك المقابلات الفردية مع المستفيدين وكذلك الموظفين، والتي ينبغي القيام بها على أساس منتظم لمشاهدة الاتجاهات. وإذا تم تناول القضايا بعد إجراء التقييم يمكن تضمين أدوات أخرى أكثر تطوراً مثل منهجية التغيير الأكثر أهمية، والتي يمكن العثور عليها في قسم الموارد الإضافية.

وفيما يلي بعض **عينات أدوات المراقبة والتقييم الرئيسية** التي ينبغي تعديلها لتناسب سياقك قبل الاستخدام. واعتماداً على قدرات المركز والبيئة، يمكن أن تنعكس تلك على التطبيقات الرقمية (على سبيل المثال على الهواتف أو الأجهزة اللوحية)، والنسخ الإلكترونية على أجهزة الكمبيوتر المحمولة أو الحواسيب المكتبية أو النسخ المطبوعة على الورق. ويقوم مدير المركز بتنسيق إدارة البيانات ويضمن أن يتم جمع البيانات بطريقة آمنة وأخلاقية، كما أنه مسؤول عن جودة البيانات وتوحيدها لأغراض التحليل والإبلاغ.

1. ورقة القبول

تعتبر مراقبة أعداد المستفيدين الجدد الذين سيبدؤون الذهاب إلى الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات ممارسة جيدة. وبهذه الطريقة يستطيع مدير المركز أيضاً معرفة العدد الإجمالي للمستفيدين الذين حضروا إلى الفضاء الآمنة للنساء والفتيات ضمن إطار زمني محدد. ويمكن أن تتضمن ورقة القبول الموحدة معلومات عن جنس الشخص، وعمره، وحالته الاجتماعية، وعدد أطفاله، وعرقه، ومنشأه الأصلي (إذا كان نازحاً داخلياً أو لاجئاً)، ومعلومات الإحالة (من الذي أحاله)، تبعاً لسياق المركز واحتياجاته. ويمكن أيضاً استخدام استمارة القبول كأداة تقييم صغيرة لتسجيل مواطن ضعف الشخص القادم (مثلاً أرملة، مطلقة) و/أو قضايا مثل الحواجز المتعلقة بالوصول إلى المركز أو التوقعات.

2. أوراق التسجيل وتسجيل الالتحاق بالأنشطة

لتحسين تخطيط الوقت والموارد، يجب على الأشخاص الذين يحضرون المركز الاشتراك في الأنشطة، وبالمثل، فعندما تجري الأنشطة، ينبغي على الأشخاص الذين يحضرونها تسجيل الدخول للتمكن من تتبع أعداد المستفيدات في كل نشاط. وينبغي أن يتم تتبع خدمات الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي بطريقة سرية، بما يتسق مع أفضل الممارسات الدولية بشأن جمع البيانات الأخلاقية والآمنة، كما ينبغي أن تكون جميع البيانات المتعلقة بالمستفيدين مصنفة حسب السن ونوع الجنس، وينبغي أن يتم التمييز بين المستفيدين الذين سبق لهم الحضور وأولئك الذين يحضرون النشاط لأول مرة.

ويمكن استخدام بيانات الدخول وتسجيل الدخول لحساب عدد الأشخاص الذين زاروا المركز وشاركوا في الأنشطة خلال إطار زمني محدد، وتقدم هذه البيانات معلومات فيما يتعلق بعدد الخدمات التي قدمها المركز وعدد الأشخاص الذين استفادوا منها.

3. مراجعة السلامة

انظر الملحق 6 – أدوات التقييم. ينبغي إجراء مراجعة السلامة على فترات منتظمة لتقييم السلامة والأمن المستمرين للنساء والفتيات في معسكراتهن/مجتمعاتهن المحلية الأوسع نطاقاً، وكذلك في الوصول إلى المكان الآمن نفسه واستخدامه. وبمجرد إنشاء الفضاء الآمن يجب عليك مراجعة الأسئلة الواردة في مراجعة السلامة لتحديد ما إذا كانت هناك أية أسئلة إضافية مطلوبة، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه أداة قائمة على الملاحظة، ولا تتضمن التفاعل مع النساء والفتيات أو مع أفراد المجتمع المحلي.

4. مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات الرئيسية مع مقدمي المعلومات

انظر المعلومات التمهيدية المدرجة في الملحق 6 –أدوات التقييم. يمكن أن تشكل مجموعات التركيز والمقابلات مع المستفيدين والموظفين أدوات مهمة لجمع المعلومات عن سلامة وأمن النساء والفتيات اللواتي يشاركن في الفضاءات الآمنة، ومدى الرضا عن الأنشطة والخدمات المقدمة، فضلاً عن تأثير أنشطة الفضاءات الآمنة وخدماتها على حياة الناس. وفيما يلي أسئلة مقترحة لاستخدامها في مناقشات مجموعات التركيز والمقابلات لأغراض المراقبة والتقييم.

العنف والسلامة

- إذا تعرضت النساء أو الفتيات للعنف، إلى أين يذهبن للحصول على المساعدة؟
- هل تشعر النساء بالأمان أثناء القدوم إلى الفضاء الآمن؟ إذا لم يكن كذلك، لماذا؟
- هل تشعر الفتيات بالأمان أثناء القدوم إلى الفضاء الآمن؟ إذا لم يكن كذلك، لماذا؟
- ما هي برأيك نظرة المجتمع المحلي إلى الفضاء الآمنة؟
- هل هناك مجموعات من النساء أو الفتيات اللواتي لا يستطعن الوصول إلى الفضاء الآمن؟ لماذا؟
- هل هناك أي مخاطر على النساء والفتيات لدى المشاركة في أنشطة وخدمات الفضاءات الآمنة؟ هل يؤدي ذلك إلى مشاكل؟
- هل يجعل وجود الفضاء الآمن المرأة أكثر أو أقل عرضة للعنف؟

الأنشطة والخدمات

- هل تستجيب الأنشطة في الفضاءات الآمنة لاحتياجات المرأة؟ ماذا عن احتياجات الفتيات؟
- هل تعتقد أن الأنشطة والخدمات في هذا المركز تساعد النساء والفتيات في مجتمعك المحلي ممن يحتجن إلى أكبر قدر من المساعدة؟
- كيف يمكن مواءمتها لتناسب احتياجاتك بشكل أفضل؟
- يرجى اختيار كل نشاطين و/أو خدمتين في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات، تعتقد أنهما الأهم من أجل 1) تمكين النساء والفتيات، 2) منع حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي، 3) للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي لتجربة الشفاء والإحساس بالأمان.
- كيف تم اختيار الأنشطة؟ (تحقق: من قبل النساء والفتيات أو المنظمات غير الحكومية، لا نعرف، وما إلى ذلك)
- هل كنت راضياً عن أداء موظفي المركز خلال الشهر الماضي؟ هل تعتقد أن الكادر كافٍ؟ (*يمكن طرح السؤال إذا كان الشخص الذي أجرى المقابلة ليس موظفاً في المركز*).هل مواعيد الأنشطة ملائمة للمرأة؟ للفتيات؟ كيف يمكن مواءمتها؟
- ما هي أنواع الأنشطة التي تود أن تراها في الفضاءات الآمنة في المستقبل؟ وكيف يمكن دعم النساء والفتيات لزيادة مشاركتهن في الفضاءات الآمنة؟

- *بالنسبة للموظفين:* هل تلقيتم أي تدريب مؤخراً؟ إذا كان الجواب نعم، ما هي أنواع التدريبات؟ ما نوع التدريب الذي يحتاجه الموظفون في الفضاءات الآمنة؟

بالنسبة للموظفين: هل تشعرون بأن لديكم الموارد اللازمة (المعدات/القدرات البشرية) لتقديم خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي وتشغيل الأنشطة بفعالية؟ وإذا لم يكن الأمر كذلك، فما الذي ينبغي تحسينه؟

المقارنة

- دون ذكر أي أسماء، هل يمكن أن تخبرنا عن امرأة أو فتاة شهدت تغييراً إيجابياً خارج الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات، بسبب ما شاهدته هي أو تعلمته في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات؟
- ما الذي ستفعله النساء والفتيات اللاتي يعانين من العنف القائم على النوع الاجتماعي إذا لم تكن هذه الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات موجودة وكنّ بحاجة إلى المساعدة؟
- هل تشعر بأنك تحظى باحترام وتكريم من قبل الجميع في هذه الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات فيما يتعلق بآرائك الشخصية، وعقيدتك وخلفيتك؟
- هل تشعر بأن هذه الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات تجعل حياتك أفضل بطريقة أو بأخرى؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف تجعل حياتك أفضل؟
- هل هناك مكان آخر قريب حيث يمكن للنساء والفتيات الحصول على نفس الخدمات أو القيام بنفس الأنشطة؟ إذا كانت الإجابة نعم، ما هي الأنشطة والخدمات ذاتها التي يقدمها المكان القريب؟

5. مهارات الموظفين وقائمة التحقق من المواقف

تستند هذه الأداة إلى المراقبة والمقابلة، وينبغي أن يستخدمها المشرفون لمراقبة مهارات ومواقف الموظفين والمتطوعين العاملين في الفضاءات الآمنة.

راقب التفاعل بين الموظفين أو المتطوعين وبين النساء والفتيات أثناء القيام بالأنشطة في الفضاء الآمن. بالنسبة للأقسام 1–3، ضع علامة عند 1 إذا كانت الجملة غير صحيحة، عند 2 إذا كانت صحيحة جزئياً، وعند 3 إذا كانت صحيحة تماماً. في القسمين 4 و 5، سوف تحتاج إلى إجراء مقابلة قصيرة مع الشخص على إنفراد.

المهارات *أضف عناصر إضافية أدناه، حسب الاقتضاء والحاجة.*	**1**	**2**	**3**	**ملاحظات**
1. **التواصل**				
يستخدم لغة واضحة ومناسبة				
يستخدم الإيماءات ولغة الجسد بطريقة فعالة				
2. **الاحترام وعدم التمييز**				
يعامل جميع النساء والفتيات بشكل متساوٍ				
يدعم النساء والفتيات في اتخاذ قراراتهن (لا يفرض عليهن الأمور)				
3. **المشاركة والتمكين**				
يشجع جميع النساء/الفتيات على المشاركة				
يدعم ذوي الاحتياجات الخاصة ويشجعهم على المشاركة				
يجعل النساء والفتيات يشعرن بالراحة أثناء جميع التفاعلات				
4. **دعم الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي**				
يمكنه تفسير الخدمات المتوفرة وكيفية إحالة الناجين إليها				
يمكنه الاستشهاد بثلاثة أمثلة على تقنيات التواصل الجيد مع الناجيات				
إذا حصل الفرد على نتيجة 14 – 21: لدى الفرد مهارات قوية في العمل مع النساء والفتيات في الفضاءات الآمنة. واصل المراقبة والدعم. *إذا حصل الفرد على نتيجة 7 – 14: يحتاج الفرد إلى دعم هادف لتحقيق عمل ذو نوعية جيدة مع النساء والفتيات. ضع خطة لبناء القدرات، مع التركيز على نتائج المناطق 1 أو 2، وقم بالمراقبة لضمان عدم التسبب بأي ضرر للنساء والفتيات.* *إذا حصل الفرد على نتيجة 0 – 7: ليس لدى الفرد المهارات المطلوبة للعمل مع النساء والفتيات في الفضاءات الآمنة. أوص بتغيير دوره إلى دور لا يتطلب تفاعلاً مباشراً مع النساء والفتيات وضع خطة لبناء القدرات.*				
5. **المعرفة والمواقف**	صحيح	خاطئ	التعليقات	
ينبغي أن يسمح للمرأة بأن تختار أنواع الأنشطة التي تريد القيام بها في الفضاءات الآمنة.				
ينبغي أن تكون الفتيات قادراتٍ على اختيار أنواع الأنشطة التي يرغبن في القيام بها في الفضاءات الآمنة.				
ليست النساء مسؤولاتٍ أطلاقاً عن العنف القائم على النوع الاجتماعي				
ينبغي أن تمتلك الفتيات حرية التنقل في أي مكان ومتى يحلو لهن				

ينبغي أن تتاح للنساء إمكانية اتخاذ قرارات بشأن حياتهن الخاصة			
إذا أجاب الفرد 'بصحيح'على معظم أو كل الأسئلة، فليس من المطلوب اتخاذ أي إجراءات، وإذا أجاب الفرد "بصحيح" على 3 أسئلة أو أقل، سيتطلب الأمر عندئذٍ بناء القدرات لضمان ألا يسبب الفرد ضرراً للنساء والفتيات من خلال تعزيز المواقف والمعتقدات المؤذية الحالية. ابدأ من خلال مناقشة البيانات مع الفرد ومحاولة فهم منطقه بشكل أفضل، واعمل مع الإدارة لوضع خطة لبناء القدرات.			

اعتبارات في المراقبة والتقييم

من المهم أن يكون لديك **خطة للمراقبة والتقييم**، بما في ذلك ما تريد قياسه ومتى وكيف ولماذا، وينبغي أن تقوم المنظمات بتطوير هذه الخطة بالتعاون الوثيق مع مديري الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات.

يمكن للقليل أن يعني الكثير، من الضروري **جمع المعلومات التي ستستخدمها فقط**– تحتاج المراقبة والتقييم إلى الوقت والطاقة والموارد من موظفي الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات وأيضاً من النساء والفتيات، لذلك استخدمه بحكمة، وتأكد من أن جميع المعلومات التي تجمعها سوف تُستخدم لتعزيز جودة وسلامة الفضاءات الآمنة.

السرية – تأكد من أن جميع المعلومات التي تم جمعها لا تتضمن معلومات شخصية (على سبيل المثال أن تتضمن الأرقام الإجمالية '7 نساء فوق سن 18 سنة شاركن في نشاط الخياطة يوم الاثنين 1 آذار/مارس) أو إذا كانت تتضمن نساء بمفردهن (على سبيل المثال قائمة بأسماء النساء المشاركات في النشاط) فمن الضروري تماماً أن تكون هذه المعلومات أ) مكتوبة ب) أن يتم تخزينها في مكان آمن ومأمون، في خزانة مقفلة، ج) إن تكون النساء والفتيات على علم عن كيفية جمع المعلومات عنهنّ وتخزينها.

استخدم فقط الأدوات والمواد التي لديك المهارات والمعرفة لاستخدامها بشكل جيد. قد تتطلب بعض الأدوات والأساليب تدريباً وخبرة إضافيين.

اضمن **مشاركة النساء والفتيات** في المراقبة والتقييم، ويمكن أن يشمل ذلك استخدام أساليب المراقبة والتقييم القائمة على المشاركة، وطرح آراء النساء والفتيات في الكيفية التي يرغبن بها في إبداء الرأي (مثلاً نوع الأساليب التي يفضلنها، وما هي المدة التي يرغبن في تخصيصها للعملية، وما إلى ذلك)، فضلاً عن تدريب النساء والفتيات على استخدام أساليب المراقبة والتقييم وجمع المعلومات من أقرانهن، إذا كان ذلك مناسباً.

وإذا أمكن، يمكن أن تساعد **التقييمات المشتركة بين الوكالات أو التقييمات المنسقة** على توفير منظور خارجي وتقديم استنتاجات تنطبق على نطاق أوسع.

الالتزام بالأخلاق في جمع البيانات

تشكل المعلومات الواردة أدناه موجزاً عن المبادئ التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية بشأن التوصيات الأخلاقية والأمنية المتعلقة ببحث وتوثيق ومراقبة العنف الجنسي في حالات الطوارئ. وفي حين تستهدف المبادئ التوجيهية تحديداً أولئك الذين يعملون مع الناجين من العنف الجنسي، فإن المبادئ التوجيهية تنطبق أيضاً على السياق الأوسع للفضاءات الآمنة للنساء والفتيات نظراً لأن العديد من المشاركات هنّ أيضاً من الناجيات من العنف، حتى لو لم يكشفن عن العنف للموظفين، لذلك، عند إجراء التقييم، أو القيام البحوث أو توثيق الأنشطة المرتبطة بالفضاءات الآمنة، ضع المبادئ التالية في الاعتبار.

1. يجب أن تكون الفوائد التي تعود على المستجيبين أو على المجتمعات المحلية لتوثيق العنف الجنسي أكبر من المخاطر التي يتعرض لها المستجيبون والمجتمعات المحلية.

2. يجب أن يتم جمع المعلومات وتوثيقها بطريقة تعرّض المستجيبين لأقل خطر ممكن، وأن تكون سليمة من الناحية المنهجية، ومؤسسة على الخبرة الحالية والممارسات الجيدة.

3. يجب أن تكون الرعاية والدعم الأساسيين للناجيات/الضحايا متاحة محلياً قبل بدء أي نشاط قد ينطوي على إفصاح الأفراد عن معلومات عن تجاربهم المتعلقة بالعنف الجنسي.

4. تعتبر سلامة وأمن جميع المشاركين في جمع المعلومات المتعلقة بالعنف الجنسي أمر بالغ الأهمية، وينبغي بصفة خاصة مراقبة حالات الطوارئ بصفة مستمرة.

5. يجب حماية سرية الأفراد الذين يقدمون معلومات عن العنف الجنسي في جميع الأوقات.

6. يجب على أي شخص يدلي بمعلومات عن العنف الجنسي أن يقدم موافقة مستنيرة قبل المشاركة في نشاط جمع البيانات.

7. يجب اختيار جميع أعضاء فريق جمع البيانات بعناية وأن يتلقوا التدريب المتخصص المناسب والكافي بالإضافة إلى الدعم المستمر.

8. يجب وضع ضمانات إضافية إذا كان الأطفال (أي الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً) هم موضوع جمع المعلومات.

الإلغاء التدريجي

المشاركة والالتزام: إن العمل مع المجموعات المجتمعية أو المجموعات النسائية أو المنظمات غير الحكومية المحلية في وقت مبكر من العملية مع وجود خطة واضحة للمرحلة المقبلة يمكن أن يكون مفيداً، وينبغي إشراك أصحاب المصلحة الرئيسيين في المناقشات حول ما ينبغي أن يحدث في الفضاءات الآمنة.

إشراك النساء والفتيات وسلامتهن: كما هو الحال دائماً، ينبغي وضع هذه المبادئ الأساسية في الاعتبار. اسأل النساء والفتيات عما يردن أن يحدث في الفضاءات الآمنة وكيف يعتقدن أنه يمكن القيام به، وتأكد من أن سلامتهنّ لن تكون في خطر.

أعط الوقت الكافي: الفضاءات الآمنة ليست مجرد منتج فوري وهي تستنفذ وقتاً طويلاً لتأسيسها كما وأنها تحتاج إلى المزيد من الوقت بالنسبة للنساء والفتيات كي يشعرن بالراحة في التفاعل في الفضاء وجعلها خاصةً بهم، أعط وقتاً كافياً للتخطيط لتحقيق ذلك، وكذلك الوقت الكافي لتسليم الأنشطة إلى منظمة أو مجموعة أخرى بما في ذلك بناء قدرات أولئك الذين سيتولون إدارة الفضاء الآمنة.

التخطيط المبكر: ينبغي أخذ الإلغاء التدريجي في عين الاعتبار منذ بداية التخطيط للفضاءات الآمنة وتقييمها– ينبغي مناقشته مع النساء والفتيات وأصحاب المصلحة في المجتمع المحلي بدءاً من تلك النقطة، اعرف كم من الوقت يمكنك/تريد أن تشارك فيه في الفضاءات آمنة وخطط وفقاً لذلك– أن تكون واضحاً بخصوص وقتك أو قيود الميزانية يمكن أن يمنع حدوث الإحباط في وقت لاحق، كن منتبهاً للاعتبارات المالية– لا ينبغي عليك إلغاء الفضاءات الآمنة تدريجياً ببساطة لأنك لا تملك ميزانية إضافية لتغطية عملياتها، حيث أن ذلك يمكن أن يلغي العمل الجيد الذي قمت به من خلال الفضاءات الآمنة نفسها ويؤدي إلى زيادة المخاطر بالنسبة للنساء والفتيات.

كن مرناً: قد تحتاج إلى تغيير خطط الإلغاء التدريجي تبعاً للسياق والأمن والنساء والفتيات أنفسهنّ، حاول التخطيط لمرونة الميزانية والوقت للسماح بذلك.

ملاحظات وتأملات:

الأسئلة الملّحة:

الرسائل الرئيسية:

- يُعتبر ضمان مشاركة النساء والفتيات واعتراف مجتمعاتهنّ المحلية منذ بداية تنفيذ الفضاءات الآمنة أمراً أساسياً في حد ذاته، فضلاً عن السماح بالإلغاء التدريجي في وقت لاحق.
- مكّن النساء والفتيات من اتخاذ القرارات الرئيسية.
- خصص وقتاً كافياً وموارد لضمان التسليم السلس.

الجلسة 12: مناقشة مفتوحة واختتام البرنامج التدريبي

هدف التعلم: في نهاية الجلسة، سيكون المشاركون:

- قادرين على تلخيص ما تعلموه من التدريب.
- قادرين على الشعور بالنشاط والتواصل حول مشاركتهم في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات.

قائمة مرجعية للفضاءات الآمنة للنساء والفتيات

أفعل ✓	لا تفعل ✗
اضمن مشاركة النساء والفتيات في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع، وأنهن يقدن إنشاء الفضاء وإدارته	أن تفرض نموذجاً جاهزاً دون النظر إلى النساء والفتيات
نسق مع الحكومة والوكالات الأخرى التي تنفذ برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، بالإضافة إلى آلية تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي	أن تتجاهل ربط الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات مع الخدمات الأخرى
اعتمد نهجاً متعدد القطاعات داخل المركز من خلال نظام الإحالة	أن تعزل الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات بحيث تقدم فقط نوعاً معيناً من الخدمة أو النشاط
قم بإشراك المجتمعات المحلية والآباء والأزواج وقادة المجتمع المحلي في القرارات الرئيسية	أن تقوم بتقييد نطاق الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات لتكون مرفقاً لا يتضمن مشاركة المجتمع المحلي
اجعل الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات متاحة وشاملة لجميع الفتيات والنساء؛ وحافظ على التنوع بوصفه الاعتبار الرئيسي، وأدرج تلبية احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة	أن تفترض أنه نظراً لأن الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات هذه مفتوحة للجميع، فإنها سهلة الوصول وتشمل الجميع.
تأكد من فهم جميع الموظفين والمتطوعين لمدونة سلوك مناسبة والالتزام بها	أن تطلب توقيع العاملين في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات على مدونة سلوك، بغض النظر عما إذا كانوا يفهمونها أو يهتمون بها أم لا.
تأكد من توافق مواعيد وطبيعة الأنشطة مع الروتين اليومي للنساء والفتيات	أن تحدد مسبقاً مواعيد وأنواع الأنشطة دون استشارة النساء والفتيات
تأكد من أن الموقع آمن ويمكن الوصول إليه واضمن أن تكون النساء هنّ من يوجهنّ الأنشطة	أن تفترض أن أي مكان سينجح وعامل النساء بصفتهن منتفعات
تأكد من دعم جميع الموظفين والإشراف عليهم، واستفد من بناء القدرات	أن تفترض أنهن قادرات على القيام بعملهم

المتواصل	
تأكد من وجود آليات لمراقبة الأنشطة من خلال مشاركة النساء والفتيات (أي: ملاحظات العملاء، والإشراف على الموظفين)	اعتمد فقط على وجود صندوق الشكاوى لأجل تلقي التغذية الراجعة
ضع خطة مسبقة للإلغاء التدريجي، وقم بتوفير الوقت الكافي	أوقف جميع الأنشطة بمجرد نفاد الأموال

ملاحظات وتأملات:

3. الملحقات

الملحق 1: الموارد الإضافية

الفضاءات الآمنة

- الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات: مذكرة إرشادية تستند إلى الدروس المستفادة من الأزمة السورية، صندوق الأمم المتحدة للسكان. انظر: (http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-learned-syrian-crisis)
- موارد إضافية للأنشطة في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات: استعراض الأدبيات، صندوق الأمم المتحدة للسكان. أنظر: ({أضف الرابط هنا})
- تصميم البرامج المتمحورة حول الفتيات: مجموعة أدوات لتطوير وتعزيز وتوسيع برامج اليافعات، مجلس السكان. أنظر: (http://www.popcouncil.org/research/girl-centered-program-design-a-toolkit-to-develop-strengthen-and-expand-ado)

العنف القائم على النوع الاجتماعي

- المبادئ التوجيهية لإدماج التدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الحد من المخاطر، وتعزيز المرونة والمساعدة على الانتعاش، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. انظر: gbvguidelines.org
- إدارة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، صندوق الأمم المتحدة للسكان، انظر: https://extranet.unfpa.org/Apps/GBVinEmergencies/index.html
- إدارة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، دليل مرافق التعلم الإلكتروني، انظر: http://www.unfpa.org/publications/managing-gender-based-violence-programmes-emergencies، متوفر باللغة العربية.
- المفاهيم الأساسية في العنف القائم على النوع الاجتماعي: دليل الميسر، لجنة الإنقاذ الدولية. أنظر (http://gbvresponders.org/response/core-concepts/)
- مختلف موارد العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الوقاية، وتقديم الخدمات، وتمكين الفتيات المراهقات، وإدماج الإعاقة، والاستجابة لحالات الطوارئ، لجنة الإنقاذ الدولية. انظر: gbvresponders.org

إدماج الإعاقة

- مجموعة أدوات العنف القائم على النوع الاجتماعي، لجنة اللاجئات ولجنة الإنقاذ الدولية. انظر: gbvresponders.org

إدارة الحالات والدعم النفسي-الاجتماعي

- المبادئ التوجيهية لتنفيذ رعاية الأطفال الناجين، اليونيسف ولجنة الإنقاذ الدولية. انظر: (http://www.unicef.org/pacificislands/IRC_CCSGuide_FullGuide_lowres.pdf)
- المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدارة الحالات وحماية الطفل. دور إدارة الحالات في حماية الأطفال: دليل لمديري السياسات والبرامج وأخصائيي الحالات. انظر: http://www.themimu.info/sites/themimu.info/files/documents/Ref_Doc_CP_Case_Management_Guidelines_2014.pdf

منع الاستغلال والانتهاك الجنسي

- فرقة العمل المعنية بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسي، الأمم المتحدة. أنظر: pseataskforce.org

المراقبة والتقييم

- التوصيات الأخلاقية وتوصيات السلامة للبحث والتوثيق ومراقبة العنف الجنسي في حالات الطوارئ، منظمة الصحة العالمية. انظر: http://www.who.int/hac/techguidance/pht/SGBV/en/
- نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي. انظر: gbvims.org
- تقنية "التغيير الأكثر أهمية": دليل لاستخدامه، ريك ديفيز وجيس دارت: انظر: http://www.mande.co.uk/docs/MSCGuide.pdf
- استعراض موارد المراقبة والتقييم، (betterevaluation.org)

الملحق 2: الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات بالمقارنة بالفضاءات الأخرى

الفضاءات الآمنة بالمقارنة بالبيوت الآمنة والملاجئ[15]

تؤدي الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات، على النحو المحدد أعلاه، هدفاً مختلفاً تماماً عن البيوت الآمنة أو الملاجئ، فالملاجئ الآمنة هي الأماكن التي توفر الأمن الفوري والملجأ المؤقت ودعم الناجيات الفارات من حالات العنف أو الإساءة، وهي تشكل خدمة استجابة رسمية كجزءٍ من إدارة حالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتتوفر هذه الخدمة، من خلال عملية الإحالة، للنساء والفتيات الناجيات من العنف اللاتي يتعرضن لخطر وشيك، ويكون الموظفون في الملاجئ الآمنة من الخبراء المعتمدين ويتوقف القبول على معايير محددة وإجراءات تشغيل موحدة صارمة تتعلق بالسرية، وتوفر الملاجئ الآمنة خدمات متخصصة كما توفر الأمن الشخصي للمستفيدين.

الفضاءات الآمنة بالمقارنة بالفضاءات الآمنة للنساء في مناطق الاستقبال[16]

تختلف الفضاءات الآمنة الوحيدة للنساء والفتيات في مناطق الاستقبال في مخيمات اللاجئين عن الفضاءات الآمنة، فالأولى هي نقطة الدخول الأولى إلى مخيم اللاجئين. والهدف الرئيسي من هذه الفضاءات هو تقليل المخاطر التي قد تتعرض لها النساء والفتيات اللواتي يخضعن لعمليات تحديد الملاجئ إلى أدنى حد، وتلقي حزم المساعدة الأولية، ودخول المخيم. ويمكن استخدام هذه المناطق أيضاً لتوفير المعلومات المتعلقة بالخدمات المتاحة للنساء والفتيات، وضمان الاتصال بالخدمات الأخرى عند تحديد مواطن ضعف محددة.

الفضاءات الآمنة والفضاءات الصديقة للأطفال[17]

تستخدم الفضاءات الصديقة للطفل (CFSs) على نطاق واسع في حالات الطوارئ كاستجابة أولى لاحتياجات الفتيات والفتيان، وكمحفل للعمل مع المجتمعات المحلية المتضررة. ويتم إنشاؤها استجابةً للحقوق المباشرة للأطفال في الحماية والرفاه النفسي–الاجتماعي والتعليم غير النظامي. وتُنفذ هذه الاستجابة من خلال أنشطة موجهة إلى رعاية الأطفال وحمايتهم، مثل إنشاء مجموعات الدعم وأنشطة الأقران وحلقات العمل المتعلقة بالمهارات الحياتية وغير ذلك. وتلبي الفضاءات الصديقة للطفل عادةً حاجات الأطفال فقط، أي الأولاد والبنات الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة، لكن يمكنها في بعض السياقات أيضاً إشراك الشباب الذين تزيد أعمارهم عن 18 عاماً وجعلهم يستفيدون منه.

غير أن الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات والفضاءات الصديقة للطفل تتشارك فيما بينها ببعض العناصر المشتركة، وفي بعض الأحيان، يمكنها أن تلبي أيضاً حاجات قطاعات سكانية متماثلة، وينطبق هذا بصفة خاصة على المراهقات، وفي هذا الصدد، ينبغي التعبير عن التقدير إزاء عدم تداخل أغراض الفضاءات الصديقة للطفل وأغراض الفضاءات الآمنة التي يُنظر إليها على أنها متكاملة. وفي السياق الأردني، توفر الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات عادةً خدمات استجابة متخصصة للغاية بالناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، في حين أن مراكز الفضاءات الصديقة للطفل هي مراكز أقل تحديداً وتوفر الإحالة إلى خدمات الحماية المتخصصة.

الملحق 3: تعاريف العنف القائم على النوع الاجتماعي[18]

تحدد المبادئ التوجيهية المشتركة بين الوكالات لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني تعريف العنف القائم على النوع الاجتماعي بأنه "مصطلح شامل لأي عمل ضار يُرتكب ضد إرادة الشخص، والذي يقوم على أساس الاختلافات الاجتماعية (أي: الجنس) بين الذكور والإناث، ويشمل ذلك الأفعال التي تُلحق الأذى الجسدي أو الجنسي أو العقلي أو المعاناة، والتهديد بهذه الأعمال، والإكراه، وغير ذلك من أشكال الحرمان من الحرية."

قام صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFP)، ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين(UNHCR) بتطوير أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي لأغراض توحيد عملية جمع البيانات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي عبر مقدمي خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي.

المعايير المستخدمة لتوليد سبعة أنواع من خلال أداة تصنيف العنف القائم على النوع الاجتماعي هي:

- أنواع العنف القائم على النوع الاجتماعي المعترف بها عالمياً
- تستثني بعضها البعض (لا تتداخل)
- تُركز على أعمال العنف المحددة؛ منفصلة عن الدافع وراء ذلك أو السياق الذي تم ارتكابها فيه

ويشير كل تعريف أدناه إلى مفهوم **الرضى**. ويتم الرضى عندما يقوم الشخص المعني باتخاذ قرار مستنير بالموافقة الحرة والطوعية على القيام بشيء ما. وعليه، لا يتم الرضى إذا تم الحصول على الموافقة من خلال ما يلي:

- استخدام التهديد أو القوة أو غير ذلك من أشكال الإكراه أو الاختطاف أو الاحتيال أو التلاعب أو الخداع أو التحريف
- أو التهديد بوقف الاستحقاق الذي يستحقه الشخص بالفعل، أو
- تقديم وعد إلى الشخص بتقديم فائدة له.

الأنواع الستة الأساسية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. أنشئت الأنواع الستة الأساسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي لجمع البيانات والتحليل الإحصائي للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وينبغي أن تُستخدم هذه الأنواع فقط في الإشارة إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي على الرغم من أن بعضها قد ينطبق على أشكال العنف الأخرى التي لا تستند إلى النوع الاجتماعي.

1. **الاغتصاب:** الإيلاج دون رضى (مهما كان طفيفاً) من خلال المهبل أو فتحة الشرج أو الفم باستخدام القضيب أو جزء آخر من الجسم، ويشمل أيضاً إيلاج أداة في المهبل أو فتحة الشرج.

2. **الاعتداء الجنسي:** أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي دون رضى والذي لا يؤدي إلى أو يشمل الإيلاج، وتشمل الأمثلة على ذلك: محاولة الاغتصاب، فضلاً عن التقبيل غير المرغوب فيه، والمداعبة، أو لمس الأعضاء التناسلية والأرداف. يعتبر تشويه/قطع الأعضاء التناسلية للأنثى من أعمال العنف التي تؤثر على الأعضاء الجنسية، وعلى هذا النحو يجب أن تصنف على أنها اعتداء جنسي، *ولا يشمل هذا النوع من الحوادث الاغتصاب، أي، عندما يحدث الإيلاج.*

3. **الاعتداء الجسدي:** تعنيف جسدي غير جنسي في طبيعته، وتشمل الأمثلة على ذلك الضرب أو الصفع أو الخنق أو الجرح أو الدفع أو الحرق أو إطلاق النار أو استخدام أي أسلحة أو هجمات بالأحماض أو أي عمل آخر يؤدي إلى إحداث الألم أو الانزعاج

أو الإصابة، *ولا يشمل هذا النوع من الحوادث تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.*

4. **الزواج القسري:** زواج أحد الأفراد ضد إرادته أو إرادتها.

5. **الحرمان من الموارد أو الفرص أو الخدمات:** الحرمان من الحصول على الموارد الاقتصادية/الأصول أو فرص كسب الرزق أو التعليم أو الصحة أو الخدمات الاجتماعية الأخرى، ومن الأمثلة على ذلك الأرملة التي تحرم من الميراث، والمكاسب التي يأخذها الشريك الحميم قسراً أو أحد أفراد الأسرة قسراً، والمرأة التي تُمنع من استخدام وسائل منع الحمل، والفتاة التي تُمنع من الالتحاق بالمدرسة، وما إلى ذلك. ولا ينبغي تسجيل تقارير الفقر العام ضمن ذلك.

6. **الإساءة النفسية/العاطفية:** إلحاق الأذى النفسي أو العاطفي أو الإصابة، وتشمل الأمثلة: التهديد بالعنف الجسدي أو الجنسي، والتخويف، والإذلال، والعزلة القسرية، والمطاردة، والتحرش، والاهتمام غير المرغوب فيه، والملاحظات، والإيماءات أو الكلمات المكتوبة ذات الطابع الجنسي و/أو ذات طابع ينطوي على التهديد، وتدمير الأشياء العزيزة للنفس، وما إلى ذلك.

الملحق 4: منع الاستغلال والانتهاك الجنسي

ينبغي على كل موظف أو متطوع يعمل في أو مع الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات قراءة وفهم وتوقيع مدونة سلوك تتناول على وجه التحديد منع الاستغلال والانتهاك الجنسي (PSEA)، وفيما يلي نص نشرة الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التدابير الخاصة بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسي،[19] التي تشكل مدونة سلوك لموظفي الأمم المتحدة ووكالاتها، ويمكن الاطلاع على موارد إضافية لدعم تطوير مدونات السلوك المستهدفة على الرابط pseataskforce.org.

تدابير خاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي

قام الأمين العام للأمم المتحدة، بغرض منع حالات الاستغلال والانتهاك الجنسي والتصدي لها، ومع مراعاة قرار الجمعية العامة 306/57 المؤرخ 15 نيسان/أبريل 2003، "بالتحقيق في الاستغلال الجنسي للاجئين من جانب العاملين في مجال الإغاثة في غرب أفريقيا"، بإعلان التالي بالتشاور مع الرؤساء التنفيذيين لأجهزة الأمم المتحدة وبرامجها التي تدار بشكل مستقل:

القسم 1 التعاريف

لأغراض هذه النشرة، يُقصد بمصطلح "الاستغلال الجنسي" أي محاولة حقيقية أو محاولة استغلال لموقف ضعف أو فرق قوة أو ثقة لأغراض جنسية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، تحقيق أرباح نقدية أو اجتماعية أو سياسية من الاستغلال الجنسي لشخص آخر، وبالمثل، فإن تعبير "الإساءة الجنسية" يعني التدخل الجسدي الفعلي أو التهديد ذي الطابع الجنسي، سواء بالقوة أو في ظل ظروف غير متكافئة أو قسرية.

القسم 2

نطاق التطبيق

2-1 تنطبق هذه النشرة على جميع موظفي الأمم المتحدة، بمن فيهم موظفو أجهزة الأمم المتحدة وبرامجها التي تدار بشكل مستقل.

2-2 يُحظر على قوات الأمم المتحدة التي تقوم بعمليات تحت قيادة الأمم المتحدة ومراقبتها ارتكاب أعمال الاستغلال والاعتداء الجنسي، وتضطلع بواجب خاص تجاه النساء والأطفال، عملاً بالقسم 7 من نشرة الأمين العام ST/SGB/1999/13 بعنوان "احترام قوات الأمم المتحدة للقانون الإنساني الدولي".

2-3 نشرة الأمين العام ST/SGB/253 بعنوان "تعزيز المساواة في المعاملة بين الرجل والمرأة في الأمانة العامة ومنع التحرش الجنسي"، والتعليمات الإدارية ذات الصلة[1] المتعلقة بالسياسات والإجراءات المتعلقة بمعالجة حالات التحرش الجنسي في الأمانة العامة للأمم المتحدة، وقد أصدرت أجهزة الأمم المتحدة وبرامجها التي تدار بشكل منفصل سياسات وإجراءات مماثلة.

القسم 3

حظر الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي

3-1 إن الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي ينتهكان القواعد والمعايير القانونية الدولية المعترف بها عالمياً، ولطالما كانت هذه الأنماط من السلوك محظورة وغير مقبولة بالنسبة لموظفي الأمم المتحدة، كما أنها محظورة بموجب النظامين الأساسي والإداري لموظفي الأمم المتحدة.

[1]Currently ST/AI/379, entitled "Procedures for dealing with sexual harassment."

3-2 بغية زيادة حماية السكان الأكثر استضعافاً، ولا سيما النساء والأطفال، تصدر المعايير المحددة التالية التي تؤكد الالتزامات العامة القائمة بموجب النظامين الأساسي والإداري لموظفي الأمم المتحدة:

(أ) يشكل الاستغلال والاعتداء الجنسي أفعالاً خطيرة من سوء السلوك، وبذلك يكونا سبباً في اتخاذ تدابير تأديبية، بما في ذلك الفصل من العمل بإجراءات موجزة؛

(ب) يُحظر النشاط الجنسي مع الأطفال (الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 18 سنة) بغض النظر عن سن الرشد أو سن الرضى محلياً، لا يشكل الاعتقاد الخاطئ المتعلق بسن الطفل حجةً؛

(ج) يُحظر تبادل الأموال أو العمل أو السلع أو الخدمات المتعلقة بالجنس، بما في ذلك الخدمات الجنسية أو غيرها من أشكال السلوك المهين أو المسيء أو الاستغلالي. ويشمل ذلك أي تبادل للمساعدة يرجع إلى المستفيدين من المساعدة؛

(د) العلاقات الجنسية بين موظفي الأمم المتحدة والمستفيدين من المساعدة، لأنها تستند إلى ديناميات السلطة غير المتكافئة بطبيعتها، وتقوض مصداقية ونزاهة عمل الأمم المتحدة ولذلك فإنها تردع وبشدة؛

(هـ) عندما تنشأ لدى موظف من موظفي الأمم المتحدة مخاوف أو شكوك بشأن الاستغلال الجنسي أو الاعتداء الجنسي من جانب زميل، سواء كان في ذات الوكالة أم لا، وسواء إذا كان داخل منظومة الأمم المتحدة أم لا، فينبغي الإبلاغ عن ذلك من خلال آليات الإبلاغ المحددة؛

(و) يكون موظفو الأمم المتحدة ملزمين بإيجاد بيئة تمنع الاستغلال والاعتداء الجنسي والحفاظ على تلك البيئة، ويتحمل المديرون في جميع المستويات مسؤولية خاصة عن دعم وتطوير النظم التي تحافظ على هذه البيئة.

3.3 لا يقصد من المعايير المبينة أعلاه أن تكون مدرجة في قائمة شاملة، وقد تكون أنواع أخرى من السلوك الاستغلالي أو الاعتداء الجنسي سبباً لاتخاذ إجراءات إدارية أو تدابير تأديبية، بما في ذلك الفصل من العمل بإجراءات موجزة، عملاً بالنظامين الأساسي والإداري لموظفي الأمم المتحدة.

القسم 4

واجبات رؤساء الإدارات والمكاتب والبعثات

4-1 يكون رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة مسؤولاً، حسب الاقتضاء، عن تهيئة بيئة تمنع الاستغلال والاعتداء الجنسي ويتخذ التدابير المناسبة لهذا الغرض، وعلى وجه الخصوص، يقوم رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة بإبلاغ موظفيه بمضمون هذه النشرة والتأكد من أن كل موظف قد تلقى نسخة منها.

4-2 يكون رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة مسؤولاً عن اتخاذ الإجراء المناسب في الحالات التي يوجد فيها سبب يدعو إلى الاعتقاد بأن أياً من المعايير المذكورة في القسم 3-2 أعلاه قد انتهكت أو تم ارتكاب أي سلوك مشار إليه في القسم 3-3 أعلاه قد حدث، ويُتخذ هذا الإجراء وفقاً للقواعد والإجراءات المعمول بها لمعالجة حالات سوء سلوك الموظفين.

4-3 يُعين رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة موظفاً، على مستوى عالٍ بما فيه الكفاية، ليكون مسؤول مركز التنسيق لتلقي التقارير عن حالات الاستغلال والاعتداء الجنسي. وفيما يتعلق بالبعثات، يُبلغ موظفو البعثة والسكان المحليون على النحو الواجب بوجود ودور مركز التنسيق وكيفية الاتصال به، ويجب التعامل مع جميع التقارير المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسي بطريقة سرية من أجل حماية حقوق جميع المعنيين، لكن يمكن استخدام هذه التقارير، عند الاقتضاء، لاتخاذ إجراءات عملاً بالقسم 4-2 أعلاه.

4-4 لا يُطبق رئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة المعيار المنصوص عليه في البند 3-2 (ب)، حيث يكون الموظف متزوجاً قانونياً من شخص يقل عمره عن 18 عاماً، ولكن يزيد عن سن الرشد أو السن الموافق عليه في بلد جنسيته.

5-4 يجوز لرئيس الإدارة أو المكتب أو البعثة أن يستخدم سلطته التقديرية في تطبيق المعيار المنصوص عليه في القسم 3-2 (د)، حيث يكون المستفيدون من المساعدة فوق سن 18 عاماً وتبرر ظروف القضية القيام بالاستثناء.

6-4 يبلغ مدير الإدارة أو المكتب أو البعثة الشؤون الإدارية على وجه السرعة بتحقيقاتها في حالات الاستغلال والاعتداء الجنسي والإجراءات التي اتخذتها نتيجةً لهذه التحقيقات.

القسم 5

الإحالة إلى السلطات الوطنية

إذا كانت هناك أدلة تدعم الادعاءات المتعلقة بالاستغلال الجنسي أو الاعتداء الجنسي، بعد إجراء التحقيقات المناسبة، يجوز إحالة هذه الحالات، بعد التشاور مع مكتب الشؤون القانونية، إلى السلطات الوطنية للمقاضاة الجنائية.

القسم 6

ترتيبات تعاونية مع كيانات أو هيئات غير تابعة للأمم المتحدة

1-6 عند الدخول في ترتيبات تعاونية مع كيانات أو أفراد غير تابعين للأمم المتحدة، يُبلّغ موظفو الأمم المتحدة المعنيون تلك الكيانات أو الأفراد بمعايير السلوك الواردة في القسم 3، ويتلقون تعهداً خطياً من تلك الكيانات أو الأفراد بأنهم يقبلونها .

2-6 إن عدم قيام تلك الكيانات أو الأفراد باتخاذ تدابير وقائية ضد الاستغلال أو الاعتداء الجنسي أو التحقيق في الادعاءات أو اتخاذ إجراءات تصحيحية عند حدوث الاستغلال أو الاعتداء الجنسي يُشكل سبباً لإنهاء أي ترتيب تعاوني مع الأمم المتحدة.

الملحق 5: المواقع المحتملة[20]

الموقع	الإيجابيات	السلبيات
هيكل جديد	• يمكن اختياره بموافقة النساء والفتيات • يمكن تحديد شكل الفضاء وتنظيمه • يمكن تنفيذ نظم جديدة	• قد يكون أقل استدامة • يتطلب المزيد من الموارد لإعداده • قد يستغرق الأمر وقتاً ليتعرف المجتمع المحلي والمرأة عليه ويثقوا به
المراكز المجتمعية	• تضفي الطابع الرسمي على وصول النساء والفتيات	• يمكن أن تكون غير ملهمة • قد لا تكون مجهزة للفتيات • قد لا تكون في موقع مناسب (بالقرب من ملعب لكرة القدم أو منطقة يتردد إليها الرجال والفتيان فقط بشكل تقليدي) • قد تحتاج إلى مفاوضات مجتمعية لتحديد مواعيد للنساء والفتيات فقط
المساجد والكنائس	• مكان محترم للقاء بين النساء والفتيات	• يمكن أن تعزز معايير النوع الاجتماعي التقليدية
الفضاءات في الهواء الطلق	• متاحة • مجانية • تكون مجموعات الفتيات مكشوفة جداً	• قد تتطلب خطة بديلة في الأحوال الجوية السيئة • لا تضمن حصولهنّ على استحقاقات مجتمعية وبالتالي يمكن أن يُعزز ذلك استثناء الفتيات • تكون مجموعات الفتيات مكشوفة جداً
منازل أعضاء المجتمع المحلي المحترمين	• مكان محترم للقاء النساء والفتيات	• يمكن أن يعزز معايير النوع الاجتماعي التقليدية • قد تكون مقيِّدة لبعض أعضاء المجتمع المحلي

الملحق 6: أدوات التقييم

هناك عدد من الأدوات التي يمكن استخدامها لدعم التقييمات الأولية قبل إنشاء الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات، تشمل المقابلات الأساسية للمعلومات، ومناقشات مجموعات التركيز، ومراجعات السلامة، ورسم خرائط المجتمعات المحلية، ويتم وصف كل أداة أدناه، كما يتم تضمين روابط لأمثلة مختلفة من الأدوات.

مع أي أداة يتم استخدامها تكون الموضوعات التي ينبغي النظر في الحصول على مزيد من المعلومات عنها هي:

- **السلامة والأمن:** ما هي **سلامة وأمن** النساء والفتيات في المجتمع المحلي
- **موقع الفضاء الآمن:** ما هو الموقع المناسب للفضاء الآمن للنساء والفتيات؛ وما هي العوائق المحتملة أمام الوصول إليه (النقل والأمن وما إلى ذلك)
- **الإعداد:** كيف ينبغي أن تبدو الفضاءات الآمنة؟ هل يجب أن تكون هناك أسوار حولها؟...الخ
- **الشراكات:** من ينبغي أن يُشارك في إعداد الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات (رسم خارطة أصحاب المصلحة)
- **الوقت والالتزام:** ما هي الفترات الزمنية المزدحمة والتزامات النساء والفتيات في المجتمع المحلي
- **الأنشطة والخدمات:** ما هي الخدمات والمساعدات الموجودة مسبقاً للنساء والفتيات في المجتمع المحلي (الخدمات الصحية، الخدمات المجتمعية و/أو الخدمات النفسية–الاجتماعية، أنظمة الإحالة)؟ ما هي الأنشطة والخدمات المناسبة أو اللازمة للنساء والفتيات في المجتمع المحلي؟

المقابلات الرئيسية للمجموعات الإعلامية ومناقشات مجموعات التَّركيز

مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين ومناقشات مجموعات التَّركيز هي أدوات يمكن استخدامها للتقييمات الأولية قبل إنشاء الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات وأيضاً لمراقبة الأنشطة والتقييمات التي تحاول معرفة أداء وأثر الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات.

وقد يشمل **مقدمو المعلومات الرئيسيون** الأفراد الذين لديهم نوع خاص من وسائل الوصول إلى المعلومات على مستوى المجتمع المحلي (مثل الطبيب والمعلم ومختار القرية ورئيس المخيم ورئيس لجنة المرأة، وما إلى ذلك) ومع ذلك، يمكن أيضاً أن تُستخدم هذه الأداة لإجراء المقابلات الفردية مع أفراد المجتمع المحلي الذين تم اختيارهم عشوائياً.

وينبغي أن يكون المشاركون في **مناقشات مجموعات التَّركيز** من الأعضاء الآخرين مثل قادة المجتمع المحلي، والنساء البالغات، والشباب، والمراهقات، وما إلى ذلك، وينبغي ألا تشمل المجموعة أكثر من 10 إلى 12 مشارك.

قبل إجراء المقابلة أو مناقشات مجموعات التَّركيز، من المهم دائماً الحصول على **موافقة** الأشخاص الذين يقدمون المعلومات، وقبل بدء مناقشات مجموعات التَّركيز، يجب على الميسر أن يُطمئن المشاركين إلى أنه لن يتم كتابة أي معلومات لتحديد هويتهم ولن يتم جمع أسماء المشاركين، وينبغي أن يوافق جميع المشاركين على أنه لن يتم الكشف عن أي معلومات تتم مشاركتها في المناقشة لأي شخص خارج المجموعة.

وتستغرق مناقشات مجموعات التَّركيز والمقابلات الفردية **وقتاً** (لا ينبغي أن تدوم مناقشات مجموعات التَّركيز أكثر من 60 دقيقة للفتيات و 90 دقيقة للنساء).

من أجل زيادة القبول والتأكد من أن المشاركين ليسوا أهدافاً لشكوك أو تهديدات أو عنف المجتمع المحلي، خذ ما يلي بعين الاعتبار ما يلي:

1. إذا كنت تشعر أنه من غير الآمن أن تجري هذه المناقشة، أو أنها قد تسبب مخاطر للموظفين أو المشاركين، لا تمض قدماً فيها.
2. قبل توفير المشاركين، اجتمع مع قادة المجتمع المحلي و/أو الحكومة المحلية لشرح الغرض من زيارة التقييم – وهو تحقيق فهم أفضل للمخاوف الصحية ومخاوف السلامة التي تؤثر على النساء والفتيات بعد الأزمة – ووجود فريق التقييم في المجتمع المحلي.

3. حيثما كان ذلك ممكناً، تواصل مع مجموعة من القيادات النسائية المحلية الرسمية وغير الرسمية أثناء توفير المشاركين، ويمكن أن تُشارك القيادات النسائية في مجموعة تركيز واحدة، ولكن لا ينبغي أن تكون موجودة في جميع الفئات لضمان ألا تتردد المرأة في التحدث علانيةً.
4. حيثما كان ذلك مناسباً، ينبغي إجراء مناقشات مجموعات التَّركيز في المجتمعات المحلية للنازحين أو اللاجئين أو العائدين، وكذلك في المجتمع المحلي المضيف.
5. تأكد من أن الموظفين الذين يقومون بتيسير مناقشات مجموعات التَّركيز لا يطرحون أسئلة في محاولةٍ لتحديد مرتكبي العنف (أي أفراد جماعة مسلحة معينة).

قبل البدء في إجراء مقابلة أو مناقشات لمجموعات التَّركيز يجب ضمان الخطوات التالية:

1. تقديم المترجم أو غيره من موظفي الدعم للمقابلة أو تسهيل مناقشات مجموعات التَّركيز، إن أمكن
2. تقديم الغرض من المقابلة أو مناقشات مجموعات التَّركيز:
   - معلومات عامة عن مؤسستك
   - الغرض من هذا التقييم هو فهم اهتمامات النساء والفتيات واحتياجاتهن
   - اشرح ما ستفعله بهذه المعلومات وتأكد من عدم تقديم وعود كاذبة
   - تكون المشاركة طوعية
   - لا يكون أحد ملزماً بالرد على أي أسئلة إذا لم يرغب بذلك
   - يمكن لمن يقوم بالمقابلة أو للمشاركين في مناقشات مجموعات التَّركيز أن ينسحبوا من المناقشة في أي وقت
   - لا يكون أحد ملزماً بمشاركة خبراته الشخصية إذا لم يرغب في ذلك
   - عند مشاركة أمثلة أو تجارب، يجب عدم إقحام أسماء الأفراد
   - احترم الآخرين عندما يتحدثون
   - عند إجراء مناقشات مجموعات التَّركيز، قد يقوم الميسر بمقاطعة المناقشة، ولكن فقط لضمان إتاحة الفرصة للجميع للتحدث وعدم السماح لشخص واحد يسيطر بأن على النقاش
3. الموافقة على السرية:
   - حافظ على سرية جميع المناقشات
   - لا تشارك تفاصيل المناقشة لاحقاً، سواءً مع الأشخاص الحاضرين أم غيرهم
   - إذا سأل أحدهم، فاشرح أنك كنت تتحدث عن المشاكل الصحية للنساء والفتيات
4. اطلب الإذن لتدوين الملاحظات. من المهم الحصول على موافقة جميع المشاركين، وإذا لم يشعر شخص ما بالراحة حيال تسجيل المناقشة، يرجى الطلب إليه بمغادرة المناقشة. أكّد مجدداً أنه لن يتم تحديد هوية أي شخص، وأن الغرض من تدوين الملاحظات هو التأكد من دقة المعلومات التي يتم جمعها.

عند إنهاء المقابلة أو مناقشات مجموعات التَّركيز، يجب مراعاة الخطوات التالية:

- تقديم الشكر للمشاركين في مناقشات مجموعات التَّركيز/من تمت مقابلتهم على ما بذلوه من وقت وللمساهمات التي قدموها.
- تذكير المشاركين في مناقشات مجموعات التَّركيز/من تمت مقابلتهم بأن الغرض من هذه المناقشة هو فهم احتياجات النساء والفتيات في هذا الموقع بشكل أفضل.
- اشرح الخطوات التالية. مرةً أخرى، كرر ما سوف تفعله بهذه المعلومات، والغرض الذي سوف تخدمه في نهاية المطاف. قم أيضاً بإبلاغ المشاركين في مناقشات مجموعات التَّركيز/من تمت مقابلتهم ما إذا كنت ستعود.
- ذكّر المشاركين في مناقشات مجموعات التَّركيز/من تمت مقابلتهم بموافقتهم على السرية.
- ذكّر المشاركين في مناقشات مجموعات التَّركيز/من تمت مقابلتهم بضرورة عدم مشاركة المعلومات أو أسماء المشاركين الآخرين في مناقشات مجموعات التَّركيز مع الآخرين في المجتمع المحلي.
- اسأل المشاركين في مناقشات مجموعات التَّركيز/من تمت مقابلتهم عما إذا كان لديهم أسئلة.

- إذا أراد أي شخص من المشاركين في مناقشات مجموعات التَّركيز أن يتحدث على انفراد، لتكن الإجابة بأن الميسر سيكون متاحاً بعد الاجتماع.

نقاط مهمة:

- إذا حدث **إفصاح** خلال مناقشات مجموعات التَّركيز، من المهم أن يعرض الميّسر إحالة بعد مناقشات مجموعات التَّركيز بعد الحصول على موافقة المشاركين.
- ينبغي **تدريب** الميسرين على إجراء مقابلات مع مقدمي المعلومات الرئيسيين ومناقشات مجموعات التَّركيز.
- ينبغي **مواءمة** الأدوات المستخدمة لإجراء المقابلات ومناقشات مجموعات التَّركيز مع السياق لتصبح بالتالي ملائمة لسياق التدخل، تعتبر بعض الأسئلة حساسة، ولذلك يجب مراجعة الاعتبارات الأخلاقية قبل إجراء المقابلة، خاصة بالنظر إلى أمن الطرفين. ومن الممكن حذف بعض الأسئلة إذا لزم الأمر بسبب الأمن أو مخاوف أخرى.

عمليات مراجعة السلامة وتقييمات مخاطر المراقبة[21]

ينصب تركيز عمليات مراجعة السلامة على الحد من المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات في الموقع، ولا سيما في المخيمات. وتستند أدوات تدقيق السلامة أساساً إلى الملاحظة، إلا أنه يمكن أن تشمل المقابلات. وفي حين أنه يمكن في بعض البيئات إجراء مراجعات كاملة للسلامة، بما في ذلك إجراء مقابلات مع أفراد المجتمع المحلي ونقاط الاتصال الرئيسية في الموقع، إلا أن السياقات الأخرى لا تسمح إلا بإجراء تقييمات صغيرة لمخاطر المراقبة، وذلك بسبب الحالة الأمنية مثلاً.

وبصفة عامة، يُمكن أن تغطي عمليات مراجعة السلامة الموضوعات التالية:

- **مخطط المخيم:** ازدحام الموقع؛ وجود مناطق لأشخاص يعانون من أوجه استضعاف معينة (مثل الأسر التي ترأسها نساء)؛ والبنية التحتية للكهرباء ومدى توفرها؛ وإجراءات التسجيل في المخيمات؛ والوصول إلى مرافق الصرف الصحي للنساء والفتيات والبنية التحتية لها؛ والسلامة فيما يتعلق بالوصول إلى المدارس أو الأسواق؛ ووجود حواجز أو نقاط تفتيش من قبل الجماعات المسلحة في الموقع.
- **الخدمات والمرافق:** البدلات الغذائية، وتوفرها والوصول إليها؛ وتوزيع المواد غير الغذائية على النساء؛ وتوفر المياه والحصول عليها؛ والوصول إلى نقاط جمع الحطب والفحم النباتي؛ وموظفو الأمن، وقدرتهم الاستيعابية في الموقع؛ ووجود جهات تنسيق للحماية؛ والمناطق التي تزداد فيها المخاطر بالنسبة للنساء والفتيات؛ وتوفير الخدمات للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي والقدرات المتعلقة بالموظفين ووجود آليات للإبلاغ عن العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- **اتخاذ القرارات:** وجود لجان العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ وتمثيل المرأة وهيئات صنع القرار، مثل لجان المخيمات.

من المهم أن تكون الأدوات المستخدمة في عمليات مراجعة السلامة أو التقييمات المماثلة لمخاطر المراقبة متوافقة دائماً مع السياق وبذلك تكون ملائمة لسياق التدخل. وفيما يلي أمثلة عن تلك الأدوات:

- **أنظر:** *http://gbvresponders.org/resources/ – متوفر باللغتين الإنجليزية والعربية*
- ***2012**، أدوات تحليل وتقييم الوضع الناجم عن العنف القائم على النوع الاجتماعي*

تخطيط سلامة المجتمع المحلي[22]

النسخة الأصلية متوفرة بالعربية على الرابط التالي: www.gbvresponders.org

يعتبر رسم خارطة للمجتمع المحلي أداة ممتازة لجمع البيانات النوعية، لا سيما في الثقافات التي لديها تقاليد بصرية قوية، ويمكن رسم خرائط على الورق باستخدام الأقلام الملونة أو على التراب/الرمال باستخدام المواد الطبيعية مثل العصي والحصى.

ويمكن إدراج هذا النهج في مناقشات مجموعات التَّركيز كوسيلة لتقييم أفضل لما يلي:

- معرفة المجتمع المحلي بالخدمات المتاحة للنساء والفتيات (عدد ومكان ونوعية الرعاية الطبية والنفسية والاجتماعية، على سبيل المثال)،
- التحديات التي قد تواجهها النساء والفتيات في الحصول على الخدمات (الخصوصية، والمسافة، والسلامة، على سبيل المثال)، و
- تصور المجتمع المحلي للمجالات التي تنطوي على مخاطر عالية للنساء والفتيات (المناطق العامة أو النائية حيث من المحتمل حدوث الاعتداءات الجنسية أو التحرش، على سبيل المثال).

لإدماج خارطة المجتمع المحلي في تقييمكم، وإتباع التوجيهات الاستهلالية الموجودة في أداة مناقشات مجموعات التَّركيز، قم بتحديد المسائل التي يمكن "رسمها" بدلاً من معالجتها من خلال المناقشة، والمضي قدماً في الخطوات التالية:

1. الطلب من أحد المشاركين رسم خريطة للمنطقة العامة، أو المخيم أو الموقع. (تحضير المواد كالعصي أو الحجارة أو مواد الرسم المحتملة الأخرى في حال لم يحاول المشاركون استخدام شيء ما بطبيعة الحال.)
2. مع بداية رسم الخريطة، من المحتمل أن يقوم المشاركون الآخرون بتوفير المدخلات أو المشاركة. وفّر لهم الكثير من الوقت والفضاء.
3. انتظر حتى ينتهي المشاركون تماماً قبل البدء بطرح الأسئلة. ثم استخدم الأسئلة أدناه لمساعدتك على فهم عوامل الخطر والخدمات للنساء والفتيات. بعد كل سؤال، امنح المشاركين الوقت للتفكير، وأشر إلى ردودهم على الخريطة.
   - أين يذهب الناس في المجتمع المحلي إذا كانوا بحاجة إلى علاج طبي؟
   - أين تذهب النساء أو الفتيات للاجتماع معاً؟ أين كنَ يجتمعن قبل الأزمة؟
   - هل هناك مكان يمكن أن تذهب النساء أو الفتيات إليه لمناقشة مشاكلهن معاً؟
   - هل هناك أماكن غير آمنة للنساء والفتيات خلال النهار على الخريطة؟
   - هل هناك أماكن على الخريطة غير آمنة للنساء والفتيات أثناء الليل؟
   - أين يمكن للمرأة أن تذهب للحصول على المساعدة إذا كانت ضحيةً للعنف؟
   - أين يمكن للفتاة أن تذهب للحصول على المساعدة إذا كانت ضحيةً للعنف؟
   - ما هي الأماكن التي يُعتبر من المقبول أن تذهب النساء والفتيات إليها؟
4. سجل أي ناتج مرئي من هذه العملية، سواءً تم رسمه على الأرض أو على الورق. كن دقيقاً وأدرج المعلومات التعريفية (أسماء الأماكن وتاريخ إنشاء الخريطة).

للمزيد من المعلومات والأدوات المفصلة وللتقييمات الأولية قبل إنشاء الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات يرجى زيارة الموقع:

- *http://gbvresponders.org/resources/* – تتوفر عينات أدوات مناقشات مجموعات التَّركيز ومقابلات باللغتين الإنجليزية والعربية
- *2010 دليل تنسيق تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في السياقات الإنسانية، الصفحة* ff256
- *UNFPA, Women and Girls Safe Spaces 2015: مذكرة إرشادية تستند إلى الدروس المستفادة من الأزمة السورية،*
- 2012، أدوات تحليل وتقييم الوضع الناجم عن العنف القائم على النوع الاجتماعي

يُنصح باستخدام مقابلات مقدمي المعلومات الرئيسيين، ومناقشات مجموعات التَّركيز وتقييمات الأمن لمراقبة وتقييم الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات. *(يرجى قراءة المزيد من المعلومات في الملحق 19).* يمكن لإجراء مراجعات منتظمة للسلامة تقييم المخاطر الأمنية للنساء والفتيات، وتحديد الفرص مع القطاعات الأخرى للتخفيف من تلك المخاطر. وينبغي مشاركة نتائج عمليات تدقيق السلامة مع القطاعات الأخرى ذات الصلة، مثل المأوى، وإدارة المخيمات ومياه الشرب، والمياه والصرف الصحي والنظافة الشخصية، ومع مديري/ قادة المخيمات حتى يتمكنوا من ضمان أن يكون الموقع وأية نهج للبرامج يجري تنفيذها فيه آمنة للنساء والفتيات.

ندرج أدناه نوع الأسئلة التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار أثناء نشاطات المراقبة:

- هل النساء والفتيات **راضيات** عن النَّشاطات والخدمات المقدمة في الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات؟
- هل يمكن **الوصول** إلى النساء والفتيات المستضعفات في المجتمع المحلي من خلال هذه الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات ؟ إذا لم يكن كذلك، لماذا؟
- كيف **تشارك** النساء والفتيات في تصميم وتنفيذ الأنشطة؟
- ما هي **التحسينات** اللازمة لضمان تحسين الوصول ومشاركة النساء والفتيات؟
- ما هو أثر الحضور إلى الفضاءات الآمنة للنساء والفتيات على حياة النساء والفتيات؟ (الشعور بالرفاهة والأمن والشفاء والتمكين)

لمزيد من المعلومات، راجع:

- 2015 المعايير الدنيا لصندوق الأمم المتحدة للسكان للوقاية والتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، الصفحة ff76
- كتيب لجنة الإنقاذ الدولية للاستجابة الطارئة والتأهب لحالات العنف القائم على النوع الاجتماعي، دليل المشاركين، الصفحة ff41

4. المراجع

1. UNFPA, Women and Girls Safe Spaces :A guidance note based on lessons learned from the Syrian Crisis, 2015,http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-learned-syrian-crisis.

2. World Health Organization quoted in Population Council, Safe Spaces for Adolescent Girls, http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/AYSRH/7.pdf ,

3. Women and Girls Safe Spaces, Syrian Crisis response in Jordan, Sexual and Gender-Based Violence Sub-Working Group, Jordan, August 2014

4. Population Council, Creating "safe spaces" for adolescent girls, 2011, http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/TABriefs/39_SafeSpaces.pdf .

5. Population Council, Safe Spaces for Adolescent Girls, http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/AYSRH/7.pdf .

6. Ibid

7. HRW, Syria :Extremists Restricting Women's Rights, 2014, http://www.hrw.org/news/2014/01/13/syria-extremists-restricting-women-s-rights .

8. IRC, Are We Listening ?Acting on Our Commitments to Women and Girls Affected by the Syrian Conflict, 2014, http://www.rescue.org/arewelistening .

9. DFID, Violence against Women and Girls in Humanitarian Emergencies, 2013, https://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/271932/VAWG-humanitarian-emergencies.pdf .

10. Interagency Standing Committee, Guidelines for Integrating Gender-Based Violence Interventions in Humanitarian Action :Reducing risk, promoting resilience and aiding recovery, 2015.

11. GBVIMS, Gender-Based Violence Classification Tool, http://www.gbvims.com See also Annex 3

12. Population Council, Overview of the Population Council's Adolescent Girls Program, 2009, https://www.iywg.org/sites/iywg/files/bruce_popcouncil_overview.pdf.

13. Adapted from UNICEF & International Rescue Committee, Caring for Child Survivors of Sexual Abuse :Guidelines for health and psychosocial service providers in humanitarian settings, 2012, http://www.unicef.org/pacificislands/IRC_CCSGuide_FullGuide_lowres.pdf; and Child Protection Working Group, Interagency Guidelines for Case Management and Child Protection :The Role of Case Management in the Protection of Children :A Guide for Policy and Programme Managers and Caseworkers, 2014.

14. Population Council, Safe Spaces for Adolescent Girls, http://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/AYSRH/7.pdf

15. Women and Girls Safe Spaces, Syrian Crisis response in Jordan, Sexual and Gender-Based Violence Sub-Working Group, Jordan, August 2014.

16. Ibid

17. Ibid

18. GBVIMS, Gender-Based Violence Classification Tool, http://www.gbvims.com.

19. United Nations, Secretary General's Bulletin ST/SGB/2003/13, 2003, http://pseataskforce.org/en/taskforce.

20. The Girl Effect, the Essential Guide to Safe-space Programmes for Girls, http://www.girleffect.org/media?id=3111

21. International Rescue Committee, 2012, http://gbvresponders.org/emergency-response-preparedness/emergency-response-assessment/

22. Ibid